



سَلِّمُوا
سليم عياش
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

الشرف
مستمرة في الصدور منذ 1926
الإنشئين 12 تشرين الأول 2026 / العدد 23075 / صفحة 16 / 100.000 ليرة

رجل الإنقاذ
والإصلاح
والقرارات
الشجاعة



متفجرات ظهر البيدر مخصصة
للاغتيالات في الداخل
ص 3



دعا لتفكيك ينية «الحزب»
قبل أن ندفع ثمن إرهابه
ص 3



استنكر الاعتداءات الحوثية
على المطارات السعودية
ص 3



تشكر ترامب على قرار رفع الحظر
على النقل الجوي
ص 2



ترامب يرفع القيود عن لبنان.. والحوثيون يصعدون تعويضاً لخسارة تعز

ص 2 و 13

مكة والمدينة يحميها رب العالمين

كتب عوني الكعكي:

لن يستطيع أن يحزّر باب المندب. الخسائر البشرية الكبرى التي خسرتها قوات الحوثيين أثارت حفيظتهم، فانطلقوا الى تعز حيث بدأت الصواريخ الإيرانية تمطر كامل أراضي المملكة من أجل إثارة الشعب السعودي وتأليبهم ضد النظام.. وبدأت الصواريخ تتساقط

التتمة على الصفحة 2

أن باب المندب هو من الطرق الرئيسة التي تصدر المملكة نفطها الى العالم من خلاله. ما حصل منذ أيام أن القوات الشرعية اليمنية سيطرت على منطقة باب المندب وتكبدت قوات الحوثيين وحلفاؤهم من الحرس الثوري خسائر كبرى حيث كانوا يظنون أن الجيش الوطني اليمني بمساعدة المملكة العربية السعودية

من الطبيعي أن تُسدّد الصواريخ على جميع أراضي المملكة العربية السعودية، لأنّ المملكة لا تسمح، ولن تسمح أن يقتل مجموعة من «الزعران» المرتبطين بالحرس الثوري الإيراني قصف باب المندب وتعطّل الملاحة هناك، خصوصاً

لماذا استدعى "اليمن"
الشرع إلى الرياض؟



بقلم محمد قواص
«أساس ميديا»

بضع ساعات قضاها الرئيس السوري أحمد الشرع في الرياض، يوم الثلاثاء الماضي، أثارت الأسئلة والتكهنات. الزيارة كانت سريعة وخاطفة ولم يعلن عنها مسبقاً. في الأمر عجلة تستدجر تسليط المجهر حول ما إذا كانت دمشق تُحضر لانخراط ما في الحرب اليمنية، أو لاصطفاف أوسع ضمن «اتفاق مكة» الدفاعي. جرت الزيارة بعد ساعات من تفعيل الالتزامات المشتركة للاتفاق، يوم الإثنين الماضي، وبعد أيام من الإعلان عن بدء عملية «فجر اليمن»، يوم الأحد، من

التتمة على الصفحة 14

أمن المملكة جزء لا يتجزأ من
أمن الأمة العربية والإسلامية / 1



بقلم د. إبراهيم العرب

ليست كل الاعتداءات أحداثاً أمنية عابرة، ولا كل التهديدات رسائل سياسية يمكن تجاوزها بالصمت أو احتواؤها بحسابات المصالح الآتية. فثمة اعتداءات تتجاوز حدود الجغرافيا لتصيب جوهر الاستقرار الإقليمي، وتهتجن قدرة المجتمع الدولي على احترام القانون وصون كرامة الإنسان. ومن هذا المنطلق، فإن الاعتداءات التي تستهدف المملكة العربية السعودية، ولا سيما عاصمتها الرياض ومنشأتها المدنية والحيوية، تستوجب إدانة واضحة وموقفاً عربياً مسؤولاً، يؤكد

التتمة على الصفحة 14

ترامب يعلن "هدنة للطاقة" بين روسيا وأوكرانيا
وزيلينسكي: الخبر جديد بالنسبة لي



أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأحد، التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار على قطاع الطاقة ضمن الحرب بين روسيا وأوكرانيا، مؤكداً أن الاتفاق دخل حيز التنفيذ فوراً، في حين قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن الخبر جديد بالنسبة له. وقال ترامب، في منشور عبر منصة «تروث سوشال»، إن الطرفين وافقا على وقف إطلاق النار على قطاع الطاقة، محذراً من خرق الاتفاق. وأضاف: «اعتباراً من الآن، هناك وقف لإطلاق النار في قطاع الطاقة في الحرب بين روسيا وأوكرانيا، وقد وافق الطرفان على ذلك. لا تخرقوه». وتعليقاً على تصريحات ترامب، نقل موقع أكسيسوس عن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قوله إن إعلان الرئيس الأمريكي بوقف إطلاق النار كان خبراً جديداً بالنسبة له، مضيفاً أنه إذا كانت واشنطن قد تفاوضت مع موسكو بشأن هدنة في قطاع الطاقة، فإن كييف مستعدة لقبولها.

هجوم جديد على مطار الملك خالد
ورد في تغز وصنعاء.. إدانات غربية وعربية
للحجوم على مطار الرياض
ص 13

غازي كنعان: لا صاحب لي في
هذا البلد سوى أبي جمال / 2



بقلم نقولا ناصيف
«أساس ميديا»

ناقضت الصورة هذه انطباعات غالباً ما لمسها النواب المتزددون عليه، وهي اتسام علاقته بعبدالحليم خدام في عقد التسعينيات، من غير أن يكون رئيسه الإداري ولا رئيسه المباشر ولا حفظه له كرئيس أركان الجيش السوري حكمت الشهادي تهيباً، ببعض التردد والحيطة والتحفظ. رغباً عنه أحياناً يصحبه رفيق الحريري إلى تجمعات أمسيات في بيت نائب الرئيس في بلودان برفقة إيلي الفرزني وعبد الرحيم مراد وروبير غانم. كان على غازي كنعان في المرحلة تلك أن يكون منفذاً فحسب لما يُقرّر في دمشق.

التتمة على الصفحة 15

ما الذي عرقل حلم الأمير
محمد بن سلمان؟



بقلم عماد الدين أديب
«أساس ميديا»

هل تعطل مشروع الحلم الذي تبناه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لبلاده في الداخل والمنطقة والعالم؟ وما هي التحديات والعقبات التي يواجهها الرجل الطامح إلى تحويل بلاده إلى قوة إقليمية عظمى وترسيخ قبضة حكمه على هذه المرحلة؟ اضطرابات إقليمية ودولية دفعت بن سلمان، تحت الضغط، لفرملة إطلاق صواريخ أحلامه في جعل بلاده الدولة النموذج في مجلس التعاون، وجعل الشرق الأوسط أوروبا الجديدة، وجعل ولاية حكمه ذات سمات عابرة لسنوات حكم المؤسس عبد العزيز وأبنائه سعود

التتمة على الصفحة 15

ترامب يرفع القيود على النقل الجوي مع لبنان.. وعون يرحّب بضبط 500 كلف من المتفجرات لحزب الله.. نصار: التحقيقات ستستكمل



(أرشيف)

الرئيسان ترامب وعون

خرق ضوء أبيض ظلمة النفق الطويل الذي يمر به لبنان منذ أشهر والذي لا يبدو المخرج منه قريباً حتى الساعة، تمثّل في قرار رئاسي اميري بإلغاء القيود الأميركية على النقل الجوي مع لبنان، في خطوة تمهّد لإعادة الرحلات المباشرة بين البلدين. هذا الخبر "الجوي" السار، يأتي في وقت يعيش اللبنانيون "على الأرض"، أولاً تصعيداً إسرائيلياً جنوباً، وثانياً، تحركات مريبة "أمنياً" لحزب الله تدل على أنه ماضٍ في تحديه الشرعية وقراراتها، وثالثاً أزمة معيشية اقتصادية خانقة.

مناخات ملبدة

وتدل المعطيات على أن هذه المناخات الملبدة غير المطمئنة التي تحوط الداخل اللبناني من كل جوانبه، مرشحة للاستمرار أقله إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية وربما إلى ما بعد الانتخابات النصفية الأميركية. ذلك أن جولة تامة "العسكرية" التفاوضية غير محسومة بعد وقد تطرأ إذا ما كانت ستحقّق خرقاً ما، كما قال السفير الأميركي ميشال عيسى أمس. وفي الوقت الفاصل، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قد يكتفّ عملياته ضد حزب الله لتحسين حظوظه الانتخابية، بينما الحزب مستمر في رفضه تسليم السلاح الذي لم تعد وجهة استخدامه معروفة.

متفجرات الحزب

ففي وقت أوقف الحزب عملياته العسكرية جنوباً، كشف مصدر أمني لبناني عن ضبط 500 كيلوغرام من المتفجرات في سيارة على حاجز الأمن الداخلي في شهر البيدر، مشيراً إلى أن الأمن الداخلي ضبط المتفجرات مع عنصرين ينتميان إلى "حزب الله"، هما "ع-ش-ك" و"ه-أ-أ". وأوضح المصدر أن المتفجرات المضبوطة عبارة عن 250 كلف من مادة الـ TNT وأكثر منها من الـ C4 لافتاً إلى أن الأمن الداخلي سلّم الموقوفين من "حزب الله" إلى الشرطة العسكرية بالجيش التي شرعت في التحقيق معهما. ورجحت بعض الجهات الإعلامية أن تكون عملية تخطيط لاعتقال وراء هذا الحادث. كما أفيد أن "الجيش اللبناني اشتبك في الساعات

مكة والمدينة يحميها رب العالمين

على مكة.. مع العلم أن مكة مكان مقدّس للعبادة وليس مكاناً للحروب. لكن المقصود إخافة الشعب السعودي، حيث كان الحوثيون يظنون أنه ومن أول صاروخ سوف تعلن القوات العسكرية السعودية توقف الحرب في اليمن وتدعو إلى مفاوضات. غبيّ وعديم المعرفة الذي يظن أن الحكم السعودي سوف يوقف الحرب قبل الانتهاء من حركة ما يسمى بـ«الحوثيين»، خصوصاً أن الدعم الإيراني فضح الحوثيين، إذ صوّره مجموعة من المرتزقة تعمل عند الحرس الثوري.

واللافت أيضاً أنه بعد سقوط النظام السوري، وبعد تراجع نفوذ الحرس الثوري في العراق حيث عادت الدولة إلى وضعها السابق كونها الجهة الوحيدة التي تحمل السلاح، واعتبرت أن مجموعات الميليشيات الطائفية المتطرفة متمردة، فبدأت هذه الميليشيات تتراجع تدريجياً وخلال فترة قصيرة سوف يعود النظام العراقي هو الحاكم الوحيد في العراق...

أما في لبنان، ومنذ وقف إطلاق النار في 27 تشرين الثاني عام 2024، لم يعد حزب الله يشكل أي خطر على إسرائيل، بل على العكس، فإن إسرائيل هي التي تعتدي على حزب الله وتشن طائراتها ومسيراتها حرب إبادة ضد حزب الله والبيئة الحاضنة.

لذلك، لم يبق لإيران إلا الحوثيون، وكانوا يظنون أن الحوثيين سوف يعوّضوا لإيران ما خسره بسقوط أذرعتها في لبنان وسوريا والعراق. لكن الرهان على الحوثيين رهان خاسر، لأن القوات العسكرية اليمنية وبدعم كبير من المملكة العربية السعودية عسكرياً ومالياً وبدون حدود، سوف تحقق السلام في اليمن، وتعيد ما اغتصبه الحوثيون من أراضٍ ومناطق.

الحل الوحيد هو عودة الشرعية بالكامل على أراضي اليمن وطرد الحوثيين ومعهم الحرس الثوري، إذ بات الموعود وشيكاً حسب ما يجري على الأرض في اليمن.

لذلك لا يمكن أن نستغرب توسيع إطلاق الصواريخ إلى مكة والمدينة والرياض، والهدف تخويف النظام السعودي.. وبالفعل، فإن من يفكر بهذه الطريقة يدل عن أنه لا يعرف النظام السعودي حق المعرفة، ولا يعرف تاريخه ولا حكمة حكامه ولا رباطة الجأش عندهم.

آل سعد.. تاريخهم وحاضرهم معروف بالحكمة والشجاعة، ومن يراهن على تراجع النظام السعودي يستحق جائزة «الغباء».

وكل آتٍ سوف يبرهن على قوة النظام السعودي وثباته. هذا النظام الذي يتحرّك بهدوء ولا يتعامل مع المواقف برذّة فعل غير مدروسة.

عوني الكعكي

aounikaaki@elshark.com

عون يرحب

وأن تشكل مدخلاً لمزيد من التعاون بين لبنان والولايات المتحدة الأميركية في مختلف المجالات.

رفع القيود

بدورها، أعربت سفيرة لبنان لدى واشنطن ندى حمادة عن امتنانها للرئيس الأميركي دونالد ترامب على رفع قيود السفر الجوي تمهيداً لاستئناف الرحلات المباشرة بين لبنان والولايات المتحدة... وكان ترامب قد ألقى أربعة قرارات رئاسية شكلت أساساً للقيود الأميركية على النقل الجوي مع لبنان، في خطوة تمهّد لإعادة الرحلات المباشرة بين البلدين. واعتبر ترامب أن هذه القيود لم تعد ضرورية لحماية الطائرات الممتجهة إلى لبنان أو المغادرة منه من الاستيلاء غير المشروع، موجّهاً وزير النقل إلى تنفيذ القرار فوراً وإلغاء أي أنظمة أو أوامر تتعارض معه.

الصدى في المملكة

حياتها، ورغم اعتكاف وزير الطاقة جو الصدي عن حضور جلسات مجلس الوزراء إلى حين التجاوب مع اقتراحاته لتحسين التغذية بالطاقة الكهربائية، إلا أنه يُبلي الأحد دعوة وزير الطاقة في المملكة العربية السعودية الأمير عبد العزيز بن سلمان آل سعود، للمشاركة في سلسلة فعاليات، وسيفشارك الصدي في أعمال منتدى الطاقة الدولي في الرياض، وكذلك في مؤتمر البترول العالمي، الذي يُعَد من أبرز المؤتمرات العالمية في قطاع النفط والغاز، كما سيحضر أعمال الدورة السادسة عشرة للمجلس الوزاري العربي للكهرباء، المنعقدة في الرياض.

الماضية مع مهربين من جهة الهرمل وضبط مخدرات وكمية كبيرة من المتفجرات فيما قرّ المهربون باتجاه سوريا.

تحقيق حتى النهاية

وفي متابعة لحادث ضهر البيدر الخطير، أكد وزير العدل عادل نصار أن نزع السلاح غير الشرعي، ومكافحة الإرهاب، وملاحقة جميع الخارجين عن القانون، مسار لا رجعة فيه، وسيستأرجع. وجرم بأن التحقيق المتعلق بالمتفجرات المضبوطة، وكل ما يتفرع عنه، سيستكمل حتى النهاية.

البعثة الأوروبية

ليس بعيداً، وبينما يجتمع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ الإثنين المقبل لإقرار إنشاء بعثة أوروبية مدنية وعسكرية في لبنان، مهمتها تقديم الخبرات والتدريب للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، بهدف تعزيز سيطرة الدولة على أراضيها وقدراتها في مجال أمن الحدود والأمن الداخلي، وفي حين ستكون تفاصيل هذه البعثة ودورها مكان نقاش اميري - أوروبي، تتضاءل حظوظ أي تهديد لليونيفيل. إلا أن النواب نجاة عون صليباً، وقاسم هاشم، وإبراهيم منيمة، وفصيل الصايغ، وعدنان طرابلسي، وهماكوب ترزيان، وفراس حمدان، ولمحم خلف، التقوا الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة جان آرنو، وسلّموه مذكرة قانونية موجهة إلى الأمين العام وأعضاء مجلس الأمن، تتضمن طلباً بإعادة النظر في القرار 2790 (2025)، في ضوء التطورات التي شهدتها جنوب لبنان منذ صدوره.

جججج يحذر من خطورة شحنة زهر البيدر ويدعو إلى تفكيك سلسلة القيادة بكاملها



اعتبر رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جججج أن حادثة حاجز زهر البيدر، عند نقطة الوصل بين البقاع وبيروت، حيث أوقف عنصران من حزب الله وبحوزتهما مئات الكيلوغرامات من المتفجرات داخل سيارتهما، هي «الأخطر منذ سنوات».

وفي حديث صحفي، أشار جججج إلى أن هذه الحادثة تستدعي اتخاذ الدولة موقفاً حازماً لاستكمال مسار حصر السلاح بيدها.

وقال جججج مستهلاً حديثه: «إنها ليست مجرد حادثة خطيرة، بل هي الحادثة الأخطر منذ سنوات، ولا سيما أن من بين المواد المتفجرة المضبوطة مادة C6 التي تُستخدم عادةً في عمليات الاغتيال».

وأضاف: «هناك مؤشر آخر يجب أخذه في الاعتبار، وهو أن الشحنة كانت متجهة من البقاع إلى بيروت، فلو كان الهدف فعلاً استخدام هذه الأسلحة ضد إسرائيل، لكان بإمكان السيارة سلوك طريق آخر للوصول إلى جنوب لبنان».

وتابع: «هذه المعطيات كلها تدفعني إلى القول إن هذه الأسلحة كانت على الأرجح معدة للاستخدام داخل لبنان».

وفي هذا السياق، حذر جججج قائلاً: «لقد أعلنت المؤسسة العسكرية، قبل نحو أسبوعين، ضبط ٢٥٠ كيلوغراماً من المتفجرات. وبالتالي، إذا أقلل ملف زهر البيدر عند توقيف شخصين فقط، فستكون قضية حقيقية». وشدد على أنه «لا ينبغي أن

تقتصر التوقيفات على سائق السيارة ومرافقه، بل يجب أن تستمر التحقيقات حتى تفكيك سلسلة القيادة بكاملها، ولو استدعى الأمر أن تشمل الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم».

وأكد بحزم: «هذه المرة لن نقبل بأن تنتهي القضية بتوقيف شخصين من صغار المتورطين».

ورداً على سؤال عن الرسالة التي يوجهها إلى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة عقب هذه الحادثة، قال: «ما حصل يُظهر مدى خطورة عدم التحرك». ودعا إلى «تطهير أجهزة الدولة من العناصر المقرّبة من حزب الله»، معتبراً أن هؤلاء «لا يستطيعون مواجهة الميليشيا».

«الكتائب»: لتفكيك بنية «الحزب» قبل أن ندفع ثمن الإرهاب مجدداً



كتب رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل على «أكس»: «في ٢٠٠٥ لم يتم توقيف شاحنة المتفجرات وكانت النتيجة اغتيال دولة الرئيس رفيق الحريري. لن نسأل عن وجهة استعمال متفجرات ينقلها عناصر حزب الله، فالأرجح موجة اغتيالات كما بين ٢٠٠٤ و٢٠٠٨».

إن تأجيل تنفيذ القرارات وتطبيق القانون هو الذي يشكل خطر على السلم الأهلي.

على الدولة المباشرة فوراً بتفكيك بنية حزب الله العسكرية والأمنية قبل أن ندفع جميعنا ثمن الارهاب مجدداً». بدوره كتب عضو كتلة «الكتائب» النائب سليم الصايغ عبر منصة «أكس»:

«الفرق بين المقاومة والارهاب كبير!

إن المقاومة هي عمل مدني او عسكري يأخذ كل الأشكال الرافضة للاحتلال! الهدف واضح وهو تحرير الارض لا أكثر ولا أقل! في القانون المقاومة حق طبيعي مرادف للدفاع عن النفس. في القانون الدولي هو حق طبيعي إنما ممارسته لها اصول كرسها قرارات المحكمة الدولية في لاهاي منذ عام ١٩٨٦. كذلك تنطبق على اعمال المقاومة اتفاقات جنيف والبروتوكولات الإضافية من ١٩٧٧ الخ في القانون الدولي الإنساني وقانون الحرب التي تفرض التزامات على المقاومين شبيهة بالتي تفرض على

لبنان يدين الاعتداءات على السعودية: تهديد لأمن المنطقة واستقرارها



وتعيد الوزارة التأكيد أن استهداف المنشآت الحيوية والمدنيين، يشكل انتهاكاً سافراً لمبادئ القانون الدولي وقواعد القانون الدولي الإنساني. وتجدد الوزارة رفضها القاطع للتعرض لسيادة وأمن وسلامة المملكة العربية السعودية، وتعتبر عن تضامنها الكامل مع المملكة وشعبها، ووقوفها إلى جانبها في مواجهة أي اعتداء يطل أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

وشجب الرئيس أمين الجميل الاعتداءات الآتية التي تستهدف المملكة العربية السعودية ومرافقها المدنية، وعبر عن تضامنه الكامل معها، قيادةً وشعباً، في مواجهة كل ما يهدد أمنها واستقرارها وسيادتها، وقال: إن المساس بأمن المملكة ليس شأنًا داخلياً أو إقليمياً، بل اعتداء على استقرار المنطقة بأسرها. وجدد الرئيس الجميل وقوفه إلى جانب المملكة، مؤكداً أن التضامن العربي في هذه المرحلة الدقيقة ليس مجرد موقف سياسي، بل مسؤولية مشتركة لحماية استقرار المنطقة وصون مستقبل شعوبها. كذلك دان الرئيس تمام سلام الاعتداءات على المملكة العربية السعودية، وقال: «المملكة العربية السعودية بلدنا وعزنا، ونستنكر بأشد عبارات الاستنكار والإدانة ما تعرض له من اعتداءات، ونؤكد تضامننا الكامل معها ووقوفنا إلى جانب قيادتها وشعبها الشقيق». وتابع في بيان: «إن المملكة، وسائر دول الخليج العربي، تحتضن آلاف اللبنانيين وتفتح لهم أبواب العمل والرزق والحياة الكريمة، وكان لها على الدوام دور في دعم لبنان والوقوف إلى جانب شعبه. ومن هنا، فإن أقل الوفاء يقتضي أن نكون إلى جانبها في مواجهة أي اعتداء يستهدف أمنها وسيادتها».

وختم: «حفظ الله المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي، وأدام عليها نعمة الأمن والاستقرار، وحمى شعوبها من كل سوء».

كتب النائب أديب عبد المسيح عبر حسابه على منصة «X»: «ندين بشدة استهداف المملكة العربية السعودية، التي تؤدي دوراً محورياً في دعم القضايا العربية وصون الاستقرار الإقليمي، وتقف إلى جانب لبنان وشعبه. إن الاعتداء على المملكة يمس أمن المنطقة بأسرها، والتضامن معها واجب عربي وموقف لبناني وفاء لمواقفها الدائمة لسيادة لبنان واستقراره».

جدد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ادانته الاعتداءات التي تستهدف المملكة العربية السعودية الشقيقة ومرافقها الجوية ومنشآتها الحيوية وفي مقدمها مطار الملك خالد الدولي، وأكد أن هذه الاعتداءات تشكل تهديداً لأمن المملكة واستقرارها، ولأمن المنطقة واستقرارها.

وأعرب الرئيس عون عن تضامن لبنان الكامل، مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، قيادةً وشعباً، مؤكداً وقوف لبنان إلى جانبها في مواجهة كل ما من شأنه المساس بأمنها وسيادتها وسلامة أراضيها ومنشآتها الحيوية.

وشدد رئيس الجمهورية على أن أمن المملكة العربية السعودية هو جزء لا يتجزأ من أمن المنطقة واستقرارها، وأن احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها والابتعاد عن استهداف المنشآت المدنية والحيوية، يشكلان ركيزة أساسية لصون الاستقرار الإقليمي. كما جدد التأكيد على عمق العلاقات الأخوية التي تجمع لبنان والمملكة العربية السعودية، وعلى حرص لبنان على تعزيز هذه العلاقات لما فيه خير الشعبين الشقيقين ومصصلحة المنطقة. بدوره كتب رئيس الحكومة نواف سلام عبر «أكس»: «إن التهديدات المتجددة اليوم من قبل جماعة الحوثي باستهداف المطارات والأجواء السعودية، بعد اعتدائها على مطار الملك خالد الدولي في الرياض، الذي أدانته لبنان بالأمس بأشد عبارات، تكشف عن إصرارها على مواصلة تهديد أمن المملكة العربية السعودية الشقيقة، الأمر الذي يشكل زعزعة لأمن المنطقة بأسرها واستقرارها. فكل التضامن مع شعب المملكة العربية السعودية الشقيق وقيادتها، وأحر التعازي لعائلات الضحايا الأبرياء الذين سقطوا، والتي أشاركها حزنها وألمها. كما أهني للمصابين الشفاء العاجل». وأضاف سلام: «أجدد تضامن لبنان الكامل مع المملكة العربية السعودية، ووقوفه إلى جانبها في كل ما تراه مناسباً من إجراءات للدفاع عن نفسها وحماية شعبها وأمنها وسيادتها».

كما صدر عن وزارة الخارجية والمغتربين، ما يلي: تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد عبارات الاعتداء الذي استهدف مطار الملك خالد الدولي في الرياض، السبت، وأدى إلى مقتل اثني عشر مدنياً وجرح أكثر من ٣٠٠ آخرين.

الجيش النظامية. اما الارهاب فهو استعمال العنف المسلح لاهداف سياسية من تغيير الأنظمة او السيطرة على الحكم او إبعاد الخصوم ولا يميز بين المدنيين والعسكريين. فالارهاب هو ارتكاب جرمي موصوف يعاقب عليه اساسا في المحاكم المختصة ضمن الدول. لذلك ان حيازة ونقل متفجرات بهذه النوعية والكمية يعطي الدليل الواضح على وجهة الاستعمال الارهابية.

عودة: على الجميع أولاً الخضوع للدولة واعتبارها المرجع والحامي



ترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران الياس عودة، خدمة القداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس. وألقى عظته، لفت فيها إلى أن "الإيمان المسيحي ليس فكرة نحفظها، ولا شعاراً نرفعه، بل هو حياة تستنير بالمسح وتتحول إلى أعمال محبة وحق. لهذا، لم يكن المجمع المسكوني السابع مجرد إجتماع كنسي لمناقشة مسألة تاريخية، بل كان دفاعاً عن حقيقة التجسد (...)."

وأشار إلى أن "هذا هو التحدي الكبير لإنسان اليوم". وقال: "نحن نعيش في عالم مليء بالصورة لكنه ظمان إلى النور. صور لا تنتهي على الشاشات، وصورة تصنع في وسائل التواصل الاجتماعي بواسطة الذكاء الاصطناعي، وأخرى نرسمها لأنفسنا أمام الناس أو يريدها الآخرون لأنفسهم. وراء كثير من هذه الصور قلوب متعبة ووحدة عميقة وخوف من أن يعرف الآخرون حقيقتنا (...)."

وقال: "(...) لا يكفي أن نعلق الأيقونة على الجدار إن لم يكن

المسيح حاضراً في القلب، ولا يكفي أن نقبل الأيقونة إذا كنا نهيئ الإنسان الذي خلقه الله على صورته ومثاله، ولا يكفي أن نتحدث عن العقيدة الصحيحة إذا كانت حياتنا تفتقر إلى الرحمة والغفران والتواضع والمحبة. ولا يكفي طبعاً التغني بحب الوطن إن لم يكن الإنسان أميناً لوطنه، يحترم قوانينه ويصون استقلاله ولا يقوم بأي عمل يشوه صورته أو يجلب له الأذى والخراب".

وتوقف عودة "عند من يصادرون دور الدولة أو لا يطبقون قوانينها أو يتسبون بخرابها ثم يسألون أين الدولة، ويحملونها ثقل أوزارهم".

وقال: "طبعاً من واجب الدولة بسط سيادتها، وحماية حدودها وشعبها، وتأمين راحته واستقراره وسلامة حياته، إنها على الجميع أولاً الخضوع للدولة واعتبارها المرجع الوحيد والحامي الوحيد الذي يمتلك القرار والدور والسلطة وكافة الصلاحيات التي تجعل منها دولة قوية، فاعلة وعادلة".

واعتبر عودة أن "حب الوطن ليس شعاراً والوطنية لا يعبر عنها بالخطابات والتحديات والإتهامات بل «بالأعمال الحسنة والنافعة» كما يقول بولس الرسول، الأعمال التي تترك أثراً طيباً لا خراباً ودماراً وبؤساً (...)."

العلامة فضل الله: أي بديل لـ "اليونيفيل" ينبغي أن يكون حريصاً على اللبنانيين



عقد العلامة السيد علي فضل الله لقاءً حوارياً في المركز الإسلامي الثقافي في حارة حريك، بعنوان "موقف الإسلام من التمييز"، استهل بالتأكيد أن التمييز مسؤولية شرعية وحاجة ضرورية في المجتمع، باعتباره وسيلة للنجاح والتقدم، مشيراً إلى أهمية إتقان الإنسان كل عمل يقوم به، من خلال التنافس الأخلاقي والإيماني الذي يدفع نحو التطور الدائم، ويشكل قاعدة أساسية ينبغي الانطلاق منها في مختلف مجالات الحياة.

وردّاً على سؤال حول خطابات بعض رجال الدين، أكد ضرورة أن يكون لكل إنسان يتولى مسؤولية عامة، ولا سيما من يشغل موقعاً دينياً، دورٌ وحدوي وخطابٌ يتعدى عن التعصب وإثارة الفتنة وتعزيز الكراهية والحقن. وشدد على أهمية مد جسور التواصل التي تتيح التعبير عن وجهات النظر المختلفة، وتشكل مدخلاً لمعالجة المشكلات بدلاً من تعقيدها، لافتاً إلى أن هذا الوطن لا يقوم على الخطابات المذهبية والطائفية، بل على وحدة أبنائه، وحماية وحدته الداخلية، والحفاظ على السلم الأهلي. وأكد أن لبنان

لا يُبنى بالشعارات والخطابات، بل بتوحيد جهود أبنائه والتركيز على القواسم المشتركة التي تحمي الوطن، وتزيل العصبية التي تقف عائقاً أمام نهوضه وتقدمه.

وأبدى أسفه لظاهرة منع أشخاص من بيع أراضي أو شقق سكنية لمجرد انتماهم إلى طائفة أو مذهب معين، محذراً من أن هذه الممارسات تسهم في تقسيم المناطق وتعميق الانقسامات بين الطوائف، وتؤدي إلى بناء الحواجز والمناخات بين مكونات الوطن الواحد. وشدد على أن مثل هذه الممارسات تتعارض مع منطق العيش المشترك، وتضعف الروابط بين اللبنانيين، في وقت يحتاج فيه الوطن إلى تعزيز التلاقي والتعاون بين أبنائه.

وفي موضوع "اليونيفيل"، أكد ضرورة تعزيز قدرات الجيش اللبناني وتزويده بكل الإمكانيات التي تمكنه من القيام بدوره في حماية الوطن وصون سيادته. وأشار إلى أن أي قوة قد تحلّ بديلاً من اليونيفيل، لا بد من أن تكون حريصة على مصالح اللبنانيين وسيادة وطنهم، وأن تسهم في تحقيق الاستقرار وحماية الأمن الوطني. وعن انعكاسات الانتخابات الإسرائيلية على لبنان، أشار إلى وجود توافق بين المتنافسين في الكيان الصهيوني في ما يتعلق بالملف اللبناني، وإن اختلفت الأساليب والمقاربات، لافتاً إلى أن صناعة القرار في الكيان لا تقتصر على رئيس الحكومة وحده، بل تتدخل فيها عوامل داخلية وخارجية متعددة.

قبلان: عون مطالب بموقف وسياسات وطنية تمنع الانفجار



اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، أن "لبنان والمنطقة فوق برميل بارود، وواقع المنطقة مترابط ومعقد والأوراق المستورة كبيرة وخطيرة وهائلة الأثر، وضمن هذا النطاق حماية لوازم صيغة لبنان ضرورة وجود، والأساس الميثاقي أكبر دفاعات لبنان الوطني وأهم أسباب بقائه، ودون ذلك لبنان نحو التمزق". وقال في بيان: "الخطر

يلزم لشاركها الميثاقية، ولن تستطيع أي قوة بالأرض الخلاص من الطائفة الشيعية، والأبام ستنبئ ذلك، فواقع المنطقة مترابط وزمن الإستفراد انتهى". وتابع: "لأننا أم الصبي لهذا البلد ما زلنا نصبر على السلطة التي نراها للأسف تتواطأ على دمناء وأسلاننا ودمار قرانا وقطاعات تاريخنا ونحن بانتظار أن تعود إلى ربها وإنسانها ووطنها وقيمها الأخلاقية وتخرج من لعبة الإبادة الصهيونية الأميركية، والرئيس نبيه بري بهذا المجال هو

خلف: حذار أن نترك أهلنا في القرى الجنوبية الصامدة وحدهم



أشار النائب ملحم خلف في بيان، إلى أنه "في رميح ودبل وعين إبيل، يعيش أكثر من عشرة آلاف مواطن تحت وطأة الخوف على مصيرهم وأرضهم، وسط تمّدد الاحتلال في محيط قراهم وتضييق الخناق عليهم، وصولاً إلى التحكم بحركة القوافل التي تربطهم بالداخل اللبناني وعدد السيارات المسموح لها بالتنقل، وبتفاقم الخطر مع تراجع حضور الدولة وعدم تأمينها أبسط مقومات الحياة والصمود، فيما يقدم الاحتلال تسهيلات وخدمات وإغراءات لدفع الأهالي، تحت ضغط الحاجة، إلى التوجه مرغمين نحو الداخل الإسرائيلي".

ورأى أن "الخطورة في أن تتحوّل الحاجات اليومية إلى أداة ضغط

تفرض على أهلنا خيارات لا يريدونها، لأنّ دولتهم لا تؤمّن لهم شروط البقاء في أرضهم بكرامة وأمان. وتزداد المخاوف إذا انقطعت صلة هذه القرى بالداخل اللبناني، أو انسحبت اليونيفيل من دون ضمانات لحماية الأهالي واستمرار تواصلهم مع وطنهم. عندها، قد تصبح هذه القرى محاصرة ومعزولة، ويغدو صمود أهلها، دفاعاً عن أرضهم ولبنانيتهم، عبئاً يفوق قدرتهم على الاحتمال".

وختم: "حذار أن نترك أهلنا في القرى الجنوبية الصامدة وحدهم".

كنعان من جديدة المتن: الإنماء حق تحت سقف القانون



كنعان وباحوس

في النهج نفسه: إلهاء للجميع وتحت سقف القانون، فلا عودة إلى الوراء. البلدية تقوم بواجباتها وتعمل، ويعطي العافية لرئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدي والمخاتير، فهم يقومون بواجباتهم مع الجميع من دون تمييز.

وأضاف أن «الآدمية والأخلاق لا تقبلان بالإهانات»، مؤكداً أن أحدًا لا يجوز أن يعتبر أن كنعان أو البلدية «مكسر عصا». وقال: «احترمونا منحتهم الكل، ولنتيق الأمور تحت السقف المقبول». وأشار إلى أن المنطقة اعتادت تاريخياً التعاطي بأخلاق وترتيب، مع الحفاظ على العرش المشترك، لافتاً إلى أن ذلك لا يبرر الخروج عن الاحترام بأي شكل. وأكد استمرار التعاون مع البلدية ومؤسسات الدولة، قائلاً: «ما حدا فوق سقف القانون، وما حدا فوق راسه خيمة، مين ما كان يكون».

مكوناتها، من دون تمييز»، مشدداً على أن أي تقصير يُعالج وفق الأصول، وما يحفظ احترام المؤسسات والدولة. وأضاف: «أما الحكم من فوق، والمخالفات والتعديلات على الكرامات والأملات العامة والخاصة، فلن تمر». وقال: «الجميع تحت سقف القانون من دون استثناء»، مضيفاً أن من يعتقد، أيًا كان الطرف الذي ينتمي إليه، أنه يستطيع التناول وتجاوز المبادئ والأصول «لا يمثل طائفة ولا انتهاء سياسي، ويشذ عن أصولنا وتاريخنا ومبادئنا».

وشدد على أن المشكلة «ليست مع الإنماء في الرويسات، كما حاول البعض أن يُلبسنا ذلك»، بل مع «قلة الأخلاق واستغلال بعض الفاسدين والفاشلين، والحكي من دون جرم، والتناول على المؤسسات والمرجعات»، مؤكداً أن هذا السلوك «غير مقبول، وما رح يقطع». وتابع: «نحن مستمرين

استقبل النائب إبراهيم كنعان في مكتبه في جديدة المتن، رئيس البلدية أوغست باخوس وأعضاء المجلس البلدي ومخاتير ورؤساء بلديات وفعاليات متينة وحشداً من أهالي المنطقة، وتابع وإياهم مواضيع إهمانية واجتماعية، وشكلت اللقاءات مناسبة للتضامن معه ومع البلدية، ورفض ما ورد في فيديو متداول يظهر شخصين من الرويسات يوجهان إساءات لفظية إلى كنعان والبلدية. ورحب كنعان بالحاضرين، قائلاً: «أهلاً وسهلاً بكم في بيتكم. وما نفعله نقوم به معاً، ولا أقوم بشيء لنفسي. ولمن يخاف من الانتخابات، يطمئن باله: إنها بعيدة عن تفكيرنا وأدعانا الوطني والإنمائي. فنحن نتحدث عن حقوق منطقة وكرامتها، وعن تطبيق القانون واحترام الآخر وحقوقه».

وأكد أن «الإنماء للجميع، للجديدة والبوشية وسد البوشية بكل

أرنو تسلم من نواب مذكرة التمديد لقوة «اليونيفيل»



أرنو والنواب

ويحول دون نشوء أي فراغ أمني. وتعكس هذه المبادرة، التي تجمع نواباً من اتجاهات سياسية ومناطق مختلفة، إرادة وطنية جامعة في التمسك بالشرعية الدولية والدور الذي تؤديه قوات اليونيفيل في جنوب لبنان، انطلاقاً من أهمية استمرار حضور الأمم المتحدة في دعم الدولة اللبنانية، بما يتيح لها بسط سلطتها على كامل أراضيها بالاعتماد الحصري على مؤسساتها الشرعية، وفي مقدمها الجيش اللبناني، وضمان الاستقرار في الجنوب».

وشدد على أن «هذه الخطوة تشكل استكمالاً للحركة النبوي الهادف إلى وضع الأمم المتحدة ومجلس الأمن أمام مسؤولياتهما في ضوء المتغيرات المستجدة، وإعادة النظر في مستقبل اليونيفيل وآلية تنفيذ القرار ٢٧٩٠، بما يصون سيادة لبنان، ويحمي استقراره، ويحول دون أي فراغ أمني مع انتهاء ولاية القوة الدولية».

التقى النواب نجاته عون صليبا وقاسم هاشم وإبراهيم منيمنة وفصل الصايغ وعدنان طرابلسي وهاكوب ترزيان وفراس حمدان وملحم خلف، استكمالاً للمذكرة التي وقعها ٨٦ نائباً لبنانياً، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة جان آرنو، وسلموه مذكرة قانونية موجهة إلى الأمين العام وأعضاء مجلس الأمن، تتضمن طلباً بإعادة النظر في القرار ٢٧٩٠ (٢٠٢٥)، في ضوء التطورات التي شهدتها جنوب لبنان منذ صدوره.

وأفاد الوفد بأن «أهمية المذكرة تبرز في مقاربتها القانونية المستندة إلى ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي، وفي تأكيدها أن الوقائع الميدانية والقانونية التي رافقت صدور القرار قد تغيرت بصورة جوهرية، بما يستوجب إعادة النظر في آلية تنفيذه وتداعياتها على الأمن والسلم الدوليين، بما يحفظ سيادة لبنان ووحدته أراضيها

الهزاع يجول بقاعاً: سوريا أرض الفرص

وتعمل على تهيئة بيئة استثمارية جاذبة من خلال تسهيل الإجراءات والقوانين. وأشار إلى وجود فرص استثمارية في ٤٠ قطاعاً، واصفاً سوريا بأنها «أرض الفرص».

وشدد الهزاع على توجه بلاده نحو نهضة اقتصادية وبناء شراكة حقيقية مع لبنان، داعياً أعضاء الغرفة إلى زيارة سوريا والاطلاع على الفرص المتاحة، ومؤكداً أن الباب مفتوح أمام الاستثمارات والتسهيلات متوافرة.

هذا وزار الهزاع كنيسة مار مارون، حيث التقى، المطران جوزيف معوض بحضور ممثلين عن الكنائس في زحلة.

القائم بأعمال السفارة السورية لدى لبنان إياد الهزاع منطقة البقاع، حيث استهل جولته بزيارة مفتي البقاع الشيخ علي الغزوي، ومؤسسات دار الإفتاء، بحضور فعاليات سياسية واقتصادية واجتماعية.

كما التقى أبناء الجالية السورية في جب جنين للاطمئنان على أوضاعهم في المخيمات والوقوف على أهم المتطلبات التي يحتاجونها، بحضور حاشد من السوريين المقيمين هناك.

وزار الهزاع غرفة التجارة والصناعة والزراعة في البقاع، حيث عقد لقاء اقتصادي بمشاركة النائب سليم عون وممثلين عن القطاعات الاقتصادية

سينودس الروم الملكيين الكاثوليك: لوقف الإعتداءات وتحقيق السلام

سلامها واستقراره». وأكد الآباء من جديد التزامهم بالوقوف إلى جانب شعبهم المتألم والمكلم. كما تمهوا أن تتوقف الاعتداءات بأشكالها المختلفة على الأبرياء من جميع الانتماءات، ودعوا إلى تحقيق العدالة والحرية والسلام».

والاقتصادية. وشددوا على التزامهم المطرد بقضايا رعاياهم وحاجاتها من خلال السعي الدؤوب لمساعدة الناس، على قدر طاقتهم، وأثروا على مساهمة الأبرشيات في الخارج في مد يد العون.

وتمهوا «أن تمر هذه الأزمة في القريب العاجل وتستعيد الدول

أنهى سينودس كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك أعماله في روما، بلقاء البابا لاوون الرابع عشر وأصدر بياناً ختامياً، أعلن أن «الآباء تداولوا في الشأن العام، في الأوضاع الصعبة التي تمر فيها بلدان الشرق الأوسط وانعكاسها سلباً على الحياة المعيشية والاجتماعية

هيكل خلال رعايته السباق الثاني للجيش: علاقتنا مع المدنيين متجذرة ونستمد قوتنا منهم



ومع الفائزين

لألعاب القوى، وتلامذة من الجامعات والمدارس، بإشراف المركز العالي للرياضة العسكرية. في نهاية السباق، قدّم قائد الجيش الجوائز إلى الفائزين، وهنأ جميع المشاركين. وصباحاً، كشف قائد الجيش عن إمكان عودة خدمة العلم قريباً، قائلاً لـ MTV على هامش سباق ماثوثان الجيش اللبناني تحت شعار «سوا مكملين»: «إن شاء الله مزجج خدمة العلم رغم إنو في ناس ما رح تحب»، فهي تقوّي اللحمة والوحدة بين اللبنانيين. في السياق الأمني، أكد هيكّل أن «حرب الجيش على الإرهاب والمخدرات والأسلحة والتهريب لم تتوقّف على الحدود وفي كلّ المناطق اللبنانية»، لافتاً إلى أنه «يجب على المواطنين أن يساعدونا أيضاً من خلال الإبلاغ عن أيّ وضع مشبوه، ونحن أكثر يقظة أمنياً للوصول إلى برّ الأمان».

وقال العماد هيكل: «علاقتنا مع المدنيين قديمة جدّاً ومتجذرة ولم تكن ضعيفة في أي وقت، ونستمد قوتنا منهم، والجيش موجود قرب كل منزل في مختلف المناطق وعند الحدود». وأضاف: «مهام الجيش مستمرة في مختلف المراحل على الحدود وفي الداخل لمكافحة الإرهاب والاتجار بالأسلحة والمخدرات ومنع التهريب، وأدعو المواطنين إلى مساعدة الجيش والانتباه، لأنهم مصدر الأمان للجيش، وعليهم إبلاغ الأجهزة الأمنية عن أي أمر مشبوه. نحن على درجة عالية من الوعي الأمني لنصل بلبنان إلى بر الأمان». شارك في السباق عناصر من الجيش والأجهزة الأمنية وقوة الأمم المتحدة الموقّعة في لبنان - اليونيفيل، وعداؤون من مختلف الأندية والجمعيات الرياضية ضمن الاتحاد اللبناني



هيكل مشجعاً المتسابقين

أقيم في مدينة بيروت السباق الثاني للجيش لمسافة ١٠ كلم و ٥ كلم، بمشاركة نحو ٣٥٠٠ عداء، برعاية قائد الجيش العماد رودولف هيكل وحضوره مع عقيلته. كما حضرت السباق وزيرة الشباب

سيد الخيال الكرام آل كرامي وآل الغندور يبنون إليكم بمزيد من الرضى والتسليم بقضائه تعالى وفاة فقيدهم المرحوم باذنه تعالى المخدور عبد الله عبد اللطيف كرامي

والده: المرحوم عبد اللطيف كرامي
زوجته: يمن عمر كرامي
أبنائه: عبد اللطيف كرامي زوجته غيا غزيري ومحمد كرامي
إبناته: نجاة كرامي زوجة علي الزعزعي
شقيقاته: رندة زوجة غسان رضوان غندور وربي كرامي
والد زوجته: الرئيس الراحل عمر عبد الحميد كرامي
شقيقا زوجته: خالد والنائب فيصل عمر كرامي
عديله: سعدي رضوان غندور زوجته زينة عمر كرامي
أعمامه: المرحومين زهير وزياد وصفوان كرامي
عماته: المرحومة هدى زوجة المرحوم الدكتور عبد القادر عدرة
وسناء زوجة المرحوم الدكتور طارق منلا ووفاء كرامي
أخواله: سمير والمرحومين عبد الله وطارق غندور
خالاته: زلفة ميقاتي وعزت مظلوم وراوية منلا وناريمان عويضة
وسيصل على جثمانه الطاهر عقب صلاة الظهر من يوم السبت
الواقع فيه ٢٩ ربيع الثاني ١٤٤٨ هـ الموافق ١٠ تشرين الأول ٢٠٢٦ م
في مسجد الأمير طينال
ويؤارى الثرى في مدافن باب الرمل

التعزية قبل الدفن للرجال في مكتب قصر كرم القبة. وللنساء: منزل الفقيده. شارع الميناء. بناية كرامي فوق Pain d'Or
ويومي الثاني والثالث الأحد والاثنين (١١ و ١٢ تشرين الأول) للرجال وللنساء في قاعة مسجد الوفاء
الضم والفرز طرابلس (من الساعة ٤:٠٠ عصراً حتى الساعة ٧:٣٠ مساءً)
كما تقبل التعازي في بيروت للرجال وللنساء يوم الثلاثاء (١٣ تشرين الأول) في قاعة مسجد محمد الأمين
ساحة الشهداء (من الساعة ٤ حتى الساعة ٧:٣٠ مساءً)

الخازن رحب بمبادرة البابا لاون تخصيص منح للطلاب المسيحيين



وديع الخازن

إلى قداسة البابا لاون الرابع عشر»، داعياً المؤسسات الدولية والجهات المانحة إلى «الافتداء بهذه المبادرة المباركة، بما يعزّز الأمل لدى العائلات، ويحمي حقّ الشباب في التعليم، ويسهم في ترسيخ ثقافة السلام والمصالحة والتضامن في الشرق الأوسط».

رحب عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، بمبادرة البابا لاون الرابع عشر تخصيص منح دراسية للطلاب المسيحيين من العائلات الأكثر احتياجاً في لبنان وسوريا والعراق (...). وأكد في بيان، أن «هذه الخطوة تتجاوز المساعدة التربوية لتشكّل رسالة رجاء وثبات، واستثماراً في مستقبل الأجيال الشابة، ودعامة أساسية للحفاظ على الحضور المسيحي الأصيل في الشرق، بما يحمله من إرث حضاري وروحي وإنساني عريق».

وشدّد على أنّ «حماية الوجود المسيحي لا تكون بالشعارات، بل بتأمين مقومات الصمود، وفي مقدّمها التعليم والاستقرار والعيش الكريم»، معتبراً أنّ «بقاء المسيحيين في أرضهم هو ركيزة أساسية لصون التنوّع والشراكة الوطنية ورسالة لبنان في المنطقة». وتوجه الخازن بـ «أسمى آيات التقدير والامتنان

غارات وتفجيرات ضخمة وشهيد وجريح بانفجار جسم مشبوه في فرون وقصف على ياطر يودي بحياة عسكري متقاعد وعمليات تمشيط

الثقيلة، ونفذ الجيش الإسرائيلي تفجيرين متتاليين في بلدة الخيام، ما استهدف بالقصف المدفعي أطراف بلدة برعشيت في قضاء بنت جبيل، وأفيد عن تفجيرات ضخمة نفذها الجيش الإسرائيلي في الجنوب وصلت اصداؤها إلى مدينة صيدا وشرقيها، وقبل ذلك، قامت القوات الإسرائيلية بإضرار النار في مدرسة المبرات في بلدة الخيام في قضاء مرجعيون، كما نفذت عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه منطقة عين عرب، وإلى ذلك، اضرم الجيش الإسرائيلي النيران في مناطق عدة من بلدة الخيام، حيث اندلعت حرائق في مواقع متفرقة، طالت العديد من أشجار الزيتون، وسُجّلت الحرائق في منطقة الدردارة، منطقة التل، وعند مدخل الخيام من جهة الحما، إضافة إلى مناطق أخرى، حيث تتصاعد أعمدة الدخان بكثافة، وشن الطيران الحربي الإسرائيلي غارة استهدفت بلدة كفرتبنت. وأغار على بلدة طولوسة في قضاء مرجعيون، وتعرضت بلدة المنصوري ووادي زبقين لقصف مدفعي متقطع، من عيار 100 ملم.



وموسم الزيتون فيها، ونفذ الجيش الإسرائيلي عملية تفجير ضخمة في بلدة حداتا في قضاء بنت جبيل، نجم عنها ارتجاجات وأصوات قوية في القرى المحيطة، وقصفت المدفعية الإسرائيلية أطراف بلدة عيتا الجبل بعد د من القذائف

المنطقة الواقعة بين وادي حلتا وأطراف بلدة كفرشوبا.

واستشهد عسكري متقاعد من بلدة ياطر في قضاء بنت جبيل، بعد استهداف العدو الإسرائيلي أطراف البلدة بالقصف المدفعي، أثناء تفقده أرضه

تواصل الاعتداءات الإسرائيلية اليومية على الجنوب قصفا وغارات وتفجيرات وتوغلات، وفي المستجبات الميدانية، استشهد المهندس حسين علي رمضان وأصيب آخر، بانفجار جسم مشبوه من مخلفات العدوان الإسرائيلي في محلة وادي الخنازير في بلدة فرون الجنوبية، أثناء قيامها بقطاف الزيتون، وعملت فرق الاسعاف والدفاع المدني على سحب جثتان الضحية من المنطقة ونقل الجريح بعدما اشتعلت النيران أيضا في المنطقة جراء الانفجار وعملت فرق الدفاع المدني على إخمادها.

ونفذ الجيش الإسرائيلي عمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه بلدة كونين، بالتزامن مع قصف مدفعي طال أطراف بلدتي برعشيت وعيتا الجبل في جنوب لبنان، استهدف قصف مدفعي إسرائيلي، صباح اليوم، وادي زبقين، وأطراف بلدة برعشيت، والمنصوري، ومجدل زون.

وأغار الطيران الحربي الإسرائيلي على بلدات المنصوري، وكفرتبنت، وطلوسة، كما قام الجيش الإسرائيلي بعملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه

الجيش يتلف حوالى 60 دونماً من حشيشة الكيف في بعلمك



صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: «عملت وحدة من الجيش على إتلاف مساحة مزروعة بنبتة حشيشة الكيف تقدر بـ 60 دونماً في بلدة الكنيسة - بعلمك، وأوقفت 17 عاملاً سورياً فيها دون أوراق قانونية، وضبطت في حوزتهم المعدات المستخدمة في حصد الحشيشة. سُلّمت المضبوطات، وبوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص».

لقاءات شعبية بذكرى طوفان الأقصى

الأهالي. ونظم العمل الجماهيري في حركة «حماس» في لبنان لقاءً شعبياً في مخيم الرشيدية، بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لعملية طوفان الأقصى.

نظم العمل الجماهيري في حركة «حماس» في لبنان، لقاءً شعبياً في مخيم البرج الشمالي، بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لعملية طوفان الأقصى.

وحضر اللقاء عوائل الشهداء، وممثلون عن الفصائل الفلسطينية والمؤسسات الأهلية والاجتماعية واللجان الشعبية، وعدد من المشايخ والفاعليات وأهالي المخيم. كما نظم العمل الجماهيري في حركة «حماس» في لبنان تجمعا شعبيا فلسطينيا في مدينة صيدا، شارك فيه ممثلون عن الفصائل الفلسطينية والقوى الإسلامية، والاحزاب اللبنانية ومؤسسات اجتماعية وأهلية، وشخصيات علمانية وحشد من

الحجار زار معرض EXPERIA EXPO واطلع على أبرز تقنيات العمل الأمني



الأمني. كما استمع إلى عرض مفصل حول المبادرات التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي لتعزيز التواصل مع المواطنين ونشر الوعي المجتمعي من الجرائم الإلكترونية والابتزاز الرقمي ومخاطر المخدرات.

وكانت للوزير الحجار مداخلة عن الخطط الموضوعية من قبل وزارة الداخلية والبلديات لتعزيز السلامة المرورية، وما تقوم به الوزارة والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي لتوعية المواطنين على ضرورة التزام قواعد السلامة.

زار وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار معرض EXPERIA EXPO، الذي يشكل مساحة تفاعلية تجمع الابتكار والتكنولوجيا، وتتيح التعرف إلى أحدث المشاريع والحلول الرقمية التي تطورها الشركات والمؤسسات المشاركة فيه. وتوقف الحجار عند عدد من الأجنحة، وكذلك جناح قوى الأمن الداخلي، حيث اطلع على أبرز التقنيات والتجهيزات المعتمدة في العمل

قتيلان في حادث سير

سقط قتيلان سوريان في حادث اصطدام بين سيارة ودراجة نارية في بلدة مرياطة على الطريق العام الذي يربط الضنية بطرابلس. وفورا، عملت فرق اسعاف تابعة للصليب الأحمر اللبناني على نقل جثمتي الضحيتين إلى أحد مستشفيات المنطقة للكشف عليها من الطبيب الشرعي.

الى مشتركى جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال بالانسة زينة على الرقم :

70 796 816



رسم برهان المقتي (العراق) 2026 - 2026 By Burhan Almufti (Iraq)

خبر اليوم

خبر اليوم

توقيع كتاب «قلم رصاص» للفنان محمد نهاد الدين
توقيع كتاب «قلم رصاص» الذي يضم رسومات خُطت منذ عام 2023 حتى 2026، ونُشرت جميعها في جريدة «الأخبار» للفنان الكاركتاتور اللبناني محمد نهاد علم الدين في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب. الأربعاء في 14 تشرين الأول الساعة السابعة.



رسم حمزة حجاج (الأردن) 2026 - 2026 By Hamzeh Hajjaj (Jordan)



رسم خالد عبد العزيز (مصر) 2024 - 2024 By Khalid Abdelaziz (Egypt)



رسم ياسين خليل (سوريا) 2026 - 2026 By Yassine Khalil (Syria)



رسم ناجي كامل (مصر) 1995 - 1995 By Naji Kamel (Egypt)



www.toshfesh.com
toshfesh
+961 1 785 179

هذا الجورنال يصدر عن شركة طش فش | الناشر: معتز صوّاف | تحرير: عيبر شاهين | مساعدة تحرير: ثريا بهلوان
جميع الحقوق محفوظة للرسامين | هذه الرسومات والآراء المنشورة لا تعبر عن رأي دار النشر أو وجهة نظره.





غادة عبد الرزاق تزوجت خمس مرات

تحدثت الفنانة المصرية غادة عبد الرزاق عن حياتها الشخصية والإنسانية وذلك خلال استضافتها في برنامج «ABtalks» مع الإعلامي الإماراتي أنس بوخش. وخلال اللقاء سألت أنس غادة عن عدد زيجاتها، فردت بعفوية: «أنا عملت بحث على الإنترنت ولقيت حد يقول ١٢، وحد يقول ١١، وحد يقول ١٣، وأنا كنت بقول الأرقام دي عشان أستفهم، لأنهم كانوا بيكتبوا حاجات غلط ومكانوش يرجعوا للمصدر الحقيقي اللي هو أنا، فكانوا واخدني مادة، فكنت بستفهم وأقول لهم هما مش ١٠، هما ١٢، وساعات أقول أكثر من ١٢، لكن الحقيقة أنا أتجاوزت حوالي ٥ مرات». وأعلنت غادة أنها أحبت ٥ مرات حتى لو كانت اختياراتها خاطئة وتوقعاتها خابت.

جلد مغنية في إيران



تحول حفل موسيقي بُث عبر الإنترنت إلى قضية قضائية في إيران، بعدما أيدت محكمة حكماً بجلد المغنية باراستو أحمدي ٧٤ جلدة، بسبب تقديمها الحفل من دون حجاب. وأثارت العقوبة انتقادات حقوقية، لا سيما أن الحفل، الذي أقيم عام ٢٠٢٤، حقق ملايين المشاهدات. كما شملت الأحكام ٨ أشخاص من فريق الإنتاج، بينهم موسيقيون، وفق صحيفة «الغارديان». وبحسب التقرير، أصدرت محكمة في مدينة قم الحكم بعدما اعتبرت الحفل مخالفاً لما وصفته بـ «الأعراف القانونية والثقافية»، ووصفت العرض بأنه «فاحش ومبتذل». وتم تأييد الحكم الأسبوع الماضي، وسط توقعات بتنفيذ عقوبة الجلد خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.



ندي بسيوني تكشف عن تجربتها مع الخيانة

كشفت الفنانة ندي بسيوني عن جوانب من حياتها الشخصية والفنية، متحدثاً عن تجربتها مع الخيانة الزوجية، وموقفها من العلاقات والزواج، وأسباب ابتعادها عن الدراما وشروط عودتها إلى الشاشة. وجاءت تصريحات بسيوني خلال استضافتها في برنامج «ورقة بيضاء»، الذي تقدّمه الإعلامية ميني بدرابي عبر قناة «النهار»، أكدت بسيوني أنها مرّت بهذه التجربة واكتشفتها بنفسها، من دون تدخل أي طرف ثالث. وأوضحت أنها تعاملت مع الموقف بهدوء وتأناً، مفضّلة الانسحاب على الدخول في مشادات كلامية، مشيرة إلى أن التصرف بعقلانية يساعد المرأة في الحفاظ على كرامتها وتجنب قرارات قد تندم عليها لاحقاً. وشددت على أن الخيانة لا تعني بالضرورة تقصير الطرف الذي تعرّض لها، بل تعكس، بحسب رأيها، خللاً في سلوك الشخص الذي اختار خرق الثقة وعدم الالتزام في العلاقة.

تامر حسني يعود الى لندن



يستعد الفنان المصري تامر حسني لإحياء حفل غنائي على مسرح «OVO Arena Wembley» في لندن، في ٣١ تشرين الأول الجاري، مسجلاً عودته إلى الجمهور البريطاني بعد غياب دام ثماني سنوات. وأعلنت الشركة المنظمة للحفل، عبر حسابها على «إنستغرام»، أن تامر سيقدم مجموعة من أبرز أغانيه، مشيرة إلى أنه سيكون، بحسب إعلانها، أول فنان عربي يحيي حفلاً رئيسياً ضمن فعاليات «Live Nation» في المملكة المتحدة. وتبدأ أسعار تذاكر الحفل من ٢١٠ جنيهات إسترلينية، وتصل إلى ٢٢٧ جنيهًا. ومن المنتظر أن يقدم تامر باقة من أعماله القديمة والحديثة، إلى جانب أغنيات من ألبومه الأخير «مش هتكرر»، الذي طرحه في تموز الماضي.



مايكل دوغلاس يعتذر من الأميرة ديانا

استعاد الممثل الأميركي مايكل دوغلاس ذكرياته مع الأميرة الراحلة ديانا، كاشفاً عن موقف طريف جمعهما خلال العرض الأول لفيلمه «ول ستريت» في لندن عام ١٩٨٧، حين شعر بالحرج من الألفاظ النابية التي وردت على لسان شخصيته، فبادر إلى الاعتذار منها. وروى دوغلاس تفاصيل اللقاء في مذكراته الجديدة «One Helluva Ride» مشيراً إلى أن تعارفهما الأول حصل خلال زيارة للأميرة إلى أحد استوديوهات لندن، حيث قدّمه إليها المخرج ريتشارد آتينبورو. ووصف الممثل الحائز لجائزة أوسكار ديانا بأنها كانت أكثر جمالاً مما تظهر في الصور، مشيداً بذكائها وروحها المرحة، ومؤكداً أن الانسجام بينهما كان سريعاً وأن الحديث جرى بعفوية.

قاتل متسلسل يطارد سكارليت جوهانسون



تستعد النجمة الأميركية سكارليت جوهانسون لخوض تجربة جديدة في أفلام الرعب، من خلال فيلم «The Exorcist: Martyrs»، الذي يعيد سلسلة «طارد الأرواح الشريرة» إلى السينما بقصة تجمع بين جرائم القتل المتسلسل والقوى الشيطانية. وكشفت شركة «يونيفرسال بيكتشرز» عن الإعلان التشويقي للفيلم، الذي يتولى تأليفه وإخراجه مايك فلاناغان، ومن المقرر طرحه في دور السينما في ١٢ آذار ٢٠٢٧. وتجسد جوهانسون شخصية «جولي ميلر»، وهي محققة جرائم قتل في نيويورك، سبق أن ألقت القبض على قاتل متسلسل قبل ١٣ عاماً، لكن ماضيها يعود ليطاردها بعد العثور على جثة فتى داخل سرداب كنيسة، واسمها مكتوباً بدم الضحية على أحد الجدران.

الإصلاح أولاً والاتفاق لاحقاً نتائج الزيارة الأخيرة لصندوق النقد فحيلي لـ «الشرق» قانون إصلاح المصارف لا يمكن بمفرده حل أزمة القطاع المصرفي والثقة بالقطاع المالي لا تستعاد بمجرد نصوص قانونية

المصارف وإيداع مدخراتهم لديها؟ وهل أصحاب مجالس الإدارات والمساهمين الكبار الذين اداروا المصارف خلال فترة الانهيار هم أنفسهم ما زالوا في مواقعهم حتى اليوم، على الرغم من إقرار مجلس النواب التعديلات على قانون إصلاح المصارف؟

في أي حال، أن هذه القوانين لا تزال محور نقاشات وملاحظات من صندوق النقد الدولي، مشيراً إلى أن الثقة بالقطاع المالي لا تستعاد بمجرد نصوص قانونية.

ويعتبر فحيلي، أن نتائج زيارة بعثة صندوق النقد الدولي الأخيرة إلى لبنان (التي عقدت بين ١٥ و١٨ أيلول ٢٠٢٦) مؤشر على ضرورة تسريع الإصلاحات حيث تركزت النقاشات بشكل «أساسي» على قانون «الفجوة المالية» واستمرار العمل على آلية لإعادة الدوائج، وشدد الصندوق على ضرورة احترام ترتيب أولوية المطالبات المالية في لبنان، ورفض أي محاولة لتحميل المودعين الخسائر قبل المساهمين والدائنين الثانويين في القطاع المصرفي. أما بالنسبة لموضوع إصلاح المصارف، يصرّ صندوق النقد على أن يكون إصلاح القطاع المصرفي في لبنان مستداماً ومبنياً على المعايير الدولية، وذلك لقطع الطريق على الحلول التقليدية التي اعتادت عليها السلطة السياسية والمالية لتأجيل خطط الإنقاذ. بالتوازي طلب صندوق النقد استكمال التدقيق الجنائي في المصارف التجارية الخاصة (أكبر ١٤ مصرفاً تجارياً)، ويؤيد الصندوق زيادة ضريبة على القيمة المضافة (TVA) بنسبة ٢٪ لتصلح ١٢٪ بدلاً من ١٠٪ بموجب قانون لتعزيز إيرادات الدولة المالية وتمويل النفقات العامة والرواتب والتقديرات الاجتماعية، لكنه يرى في المقابل وبشكل حاسم عدم تعديل رواتب القطاع العام أو زيادة الأجور والمعاشات التقاعدية دون تأمين مصادر تمويل وإيرادات تعويضية واضحة ومستدامة. كما وجّه صندوق النقد وفق فحيلي، دعوة صريحة للسلطات اللبنانية بضرورة تسجيل وإدراج كافة النفقات بشكل تفصيلي ضمن مشروع موازنة العام ٢٠٢٧، وحث الصندوق السلطات اللبنانية وبشكل رسمي على إعطاء الأولوية لدعم النازحين داخلياً جراء الحرب، وإتاحة حيز مالي كافٍ للإنفاق الرأسمالي للمساعدة في تحفيز الاقتصاد.

أما لبنان الرسمي، يؤكد فحيلي، أن الحكومة اللبنانية اليوم تواجه وضعاً اقتصادياً ومالياً حرجياً، حيث تضيق الخيارات المتاحة نتيجة تدخل الأزمات الهيكلية مع التوترات الجيوسياسية والأمنية المستجدة مما رتبت أعباءً إغاثية وهائلة على خزينة الدولة.



المصرفي الدكتور محمد فحيلي

الدين العام، وكلفة إعادة الإعمار بالإضافة إلى العبء الضريبي الذي سيؤدي إلى ضغوط إضافية على القدرة الشرائية للمواطنين التي تعمق الهوة الاجتماعية والانكماش الاقتصادي.

وتوقف فحيلي، عند المفارقة التشريعية، حيث ربط المشرع اللبناني قانون إصلاح المصارف بقانون الانتظام المالي (الذي يعالج الفجوة المالية وتوزيع الخسائر) لضروقات تقنية وقانونية متشابكة، لافتاً في هذا السياق، إلى أن قانون إصلاح المصارف وتعديلاته، لا يكفي بمفرده لحل أزمة القطاع المصرفي ما لم يتوافق مع معالجة حقيقية لأزمة الدوائج والفجوة المالية وإعادة بناء الثقة.

ووفقاً لرؤية قانون إصلاح المصارف الجديد، يرتكز في جوهره على مبدأ تقييم كل مصرف على حدة لتصفية بناء على ملاءته المادية وقدرته على الاستمرار أو عدمه، والتعامل مع كل مصرف بناء على نتيجة التدقيق والتقييم لأصوله وموجوداته الحقيقية ليتم تحديد مساره في هذه المرحلة الاقتصادية التي يمر بها لبنان.

في هذه الحالة، سوف يتم توجيه أسئلة للمصرف حول أموال المودعين، على سبيل المثال، كيف ومتى تستطيع سداد أموال المودعين؟ ما هي نسبة السيولة الحالية لديك؟ كيف تضمن تلبية طلبات السحب النقدية اليومية للمودعين دون أي تأخير أو قيود؟ وهل يمتلك المصرف كفاية رأس مال تتوافق مع المعايير الدولية؟ في المقابل، هل تستعد مكونات المجتمع اللبناني لتجديد الثقة بإدارة

كتب ريتا شمعون

في الأول من تشرين الأول ٢٠٢٦ أعلنت المتحدثة باسم صندوق النقد الدولي، جولي كوزاك في مؤتمر صحفي في واشنطن، أن أي اتفاق جديد مع لبنان يتوقف على ثلاثة أمور: دخول قانون معالجة أوضاع المصارف حيز التنفيذ، وإقرار تشريعات ملائمة للفجوة المالية بما يتوافق مع المعايير الدولية، وأعداد موازنة ٢٠٢٧ مع إطار مالي متوسط الأجل يراعي استدامة الدين.

وبعد أن أعلنت بعثة الصندوق ترحيبها بتعديلات قانون المصارف عند ختام زيارتها لبيروت في ١٨ أيلول ٢٠٢٦، قدّم رئيس الجمهورية جوزف عون طعناً جزئياً أمام المجلس الدستوري في المادة الثالثة من القانون المعدل، استناداً إلى تعارضها مع قانون النقد والتسليف.

يعد لبنان في الوقت الحالي مطالبا بمواصلة تنفيذ الإصلاحات الرئيسية وتطبيق شروط صندوق النقد الدولي كشرط مسبق والزامي للتوصل إلى اتفاق دعم مالي نهائي، وهذا يعني أن الإصلاح أولاً والاتفاق لاحقاً. لبنان قادر تقنياً وقانونياً على تنفيذ الإصلاحات المطلوبة، لكنه غير قادر سياسياً وواقعياً في ظل الانقسامات الراهنة على تطبيقها، ما يبقيه خارج أي برنامج إنقاذ مالي شامل.

الخبير المصرفي الدكتور محمد فحيلي، باحث مقيم لدى كلية سليمان العليان لإدارة الأعمال (OSB) في الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) يوضح في حديث لجريدة «الشرق» أن صندوق النقد الدولي يؤكد باستمرار في مفاوضاته مع السلطات اللبنانية على ضرورة الابتعاد عن الوعود غير الواقعية، ويركز بدلاً من ذلك على تطبيق إجراءات عملية وخطوات قابلة للتنفيذ كشرط أساسي لإبرام أي اتفاق نهائي، مشيراً إلى أن محدودية إمكانيات الدولة اللبنانية هي حقيقة قائمة وموثقة في كافة تقارير صندوق النقد الدولي، وكذلك أصبحت إمكانيات القطاع المصرفي في لبنان محدودة للغاية.

ويضيف فحيلي، منذ بداية الانهيار المالي كان موقف الصندوق واضحاً وحاسماً، لا أموال ولا حزم إنقاذ بدون إصلاحات بنوية جذرية وضمانات لقدرة الدولة على سداد الديون، متخوفاً الصندوق من أن تؤدي النقاشات الدائرة حول قانون الفجوة المالية إلى تفاقم الأزمة الاجتماعية والاقتصادية في لبنان.

والحديث عن مشروع موازنة العام ٢٠٢٧، يؤكد فحيلي، أنه لا يمكن لمشروع الموازنة أن يعكس عجزاً صفرياً حقيقياً وواقعياً إذا تم تخفيف ثلاثة عناصر أساسية: حصة الدولة من الفجوة المالية، إعادة هيكلة

لحدود: السياحة الذكية والتكامل بين القطاعات هما الأساس لبناء تجربة سياحية مستدامة



وزيرة السياحة لورا لحدود

السياحية» المتكاملة، حيث الدور المحوري للإعلام المسؤول، إضافة إلى أهمية شبكات الضيافة والقطاع الخاص في رفع المعايير وتبادل الخبرات مع أهمية المسسة الشخصية التي تعطي كل تجربة نكهة مختلفة، واختتمت مداخلتها بالتأكيد أن تجارب السياحة لا يمكن تصميمها داخل وزارة واحدة فقط، وتظهر القيمة الدائمة عندما تتكامل جميع القطاعات، ويدعم بعضها بعضاً، لتؤدي السياحة إلى تطوير قدرات وإمكانيات تبقى مستمرة حتى بعد مغادرة الزائر. أضافت: نحن في لبنان نحاول العمل بالتكامل والتضامن مع كل الوزارات الأخرى، حتى يعود لبنان إلى سابق عهده، يوم كانت السياحة فيه حديث الناس، وحيث كان العرب وغيرهم يقصدون المعالم اللبنانية.

السياحية المرخصة ومحددة جغرافياً على الخريطة الوطنية، مشددة على أهمية البيانات الدقيقة. كما ذكرت بأن الوزارة أطلقت تطبيق (وزارة السياحة اللبنانية) الذي لتقديم برامج رحلات مخصصة وتوصيات فورية وفقاً لاهتمامات الزائر، وميزانيته. وأوضحت أن أدوات الذكاء الاصطناعي تتيح للمؤسسات السياحية التنبؤ بنسب الإشغال واحتياجات المخزون وتحليل تقيييمات العملاء للوقوف على نقاط الخلل ومعالجتها، مضيفاً أن ما يرسخ الوجهات في ذاكرة الزوار هو المشاعر والتأثر الإنساني، وتفتح طبيعة الحياة المحلية، مؤكدة حرص الوزارة على دعم المناطق لتجميع المكونات في منتجات تجريبية سريعة الوصول والتحقيق. وشددت على أن هذه الندوة تشكل نموذجاً حياً لـ «المنظومة

أكدت وزيرة السياحة لورا لحدود خلال مشاركتها في مؤتمر أكسبيريا، أن «التحول نحو السياحة الذكية وتعزيز التكامل بين مختلف القطاعات المعنية يمثلان الركيزة الأساسية لتطوير القطاع السياحي وتوفير تجربة سياحية فريدة ومستدامة للزوار. وأوضحت الوزيرة أن مفهوم «السياحة الذكية» يقوم على تسخير التكنولوجيا لتحسين كافة مراحل الرحلة السياحية بالنسبة للزائر، والمؤسسات الخاصة، والقطاع العام على حد سواء. وكشفت عن إدخال إصلاحات إدارية جوهرية في الوزارة، يتقدمها إطلاق منصة رقمية جديدة للترخيص والخدمات الإدارية لتعزيز الشفافية والكفاءة ومتابعة وتحليل أسباب المعوقات. وإنشاء أول قاعدة بيانات رقمية متكاملة عبر الإنترنت لكافة المؤسسات

وزارة الزراعة و"منظمة مالطا لبنان" تطلقان مرحلة جديدة من دعم مربّي الماشية



اللقاء الانمائي في سوق الجبل

نظمت وزارة الزراعة و"منظمة مالطا لبنان" لقاءً إيمائياً في سوق الجبل، برعاية وحضور وزير الزراعة نزار هاني، للإعلان عن مرحلة جديدة من الدعم الموجه إلى قطاع الثروة الحيوانية في منطقة الشوف، تشمل توزيع ١٠٠ طن من الأعلاف على ٢٢٨ مربّي ماشية من الأكثر تأثراً بالأزمات الراهنة وضغوط النزوح وأقيم اللقاء بتنظيم وتنسيق مدير

المشروع الزراعي الإنساني في المنظمة، عادل غندور، وبحضور رئيس اتحاد بلديات الشوف السويجاني، والمديرة التنفيذية لـ "منظمة مالطا لبنان" ليليا الخازن ملاًط، إلى جانب فعاليات محلية ومربّي ماشية ومعنيين بالقطاع الزراعي. وتنفّذ المبادرة بالشراكة بين وزارة الزراعة و"منظمة مالطا لبنان"، بتمويل من وزارة أوروبا والشؤون

الخارجية الفرنسية، عبر مركز الأزمات والدعم التابع لها، بهدف مساندة المربّين وتخفيف أعباء تأمين الأعلاف، مما يساعدهم على الحفاظ على قطاعهم ومواصلة الإنتاج. واستُهلّ اللقاء بمحاضرة للدكتور يحيى خطر، تناول فيها أهمية تحصين القطعان والالتزام ببرامج التحصين الوقائية، ودورها في الحد من انتشار الأمراض وحماية صحة الحيوانات واستدامة الإنتاج. وشدّد على أن "الوقاية تشكل عنصراً أساسياً في حماية الثروة الحيوانية ومصالح المربّين، وتعزيز الأمن الغذائي".

هاني

وفي كلمته، وجّه الوزير هاني تحية إلى مربّي المواشي، تقديرًا لصمودهم وتمسّكهم بعملهم رغم الأزمات المتلاحقة والضائقة الاقتصادية والاجتماعية، مؤكداً "أهمية دورهم في الحفاظ على الإنتاج المحلي ودعم مقومات الحياة في المناطق الريفية". ودعا هاني المربّين إلى الانخراط في العمل التعاوني وتنظيم جهودهم ضمن إطار يجمعهم ويعزز قدرتهم على مواجهة التحديات المشتركة. وفي هذا السياق، وجّه فريق الوزارة إلى مواكبة تأسيس تعاونية لمربي المواشي في المنطقة، مثنياً على الخطوة التي بادر إليها عدد من المربّين بعقد اجتماع تحضيري للتأسيس، ومشجعاً على استكمالها بما يخدم مصالحهم ويدعم استمرارية نشاطهم

الإنتاجي. وأشاد الوزير بالشراكة مع منظمة مالطا لبنان وبجهودها في مساندة المزارعين والمربّين، موجّهاً الشكر إلى إدارة سوق الجبل واتحاد بلديات الشوف السويجاني على تعاونهما مع المركز الزراعي في دير القمر وفريق وزارة الزراعة في تنظيم المبادرة وتسهيل تنفيذها.

ملاًط

من جهتها، أكدت الخازن ملاًط أن "حضور منظمة مالطا لبنان في الشوف يستكمل التزامها بدعم المجتمعات الريفية"، مشيرة إلى أن هذه المبادرة، إلى جانب التحضير لافتتاح مركز زراعي إنساني جديد في المنطقة، تهدف إلى "مساعدة المزارعين والمربّين على الصمود ومواصلة العمل في أرضهم، باعتبارهم ركيزة للأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي".

وأوضحت أن المنظمة واصلت خلال الفترة الماضية دعم المزارعين في الجنوب، عبر مركزها الزراعي الإنسانيين في كفرفالوس وعين إبل، وقدمت ٢٨٨ طناً من الأعلاف المتخصصة والمستلزمات الزراعية لتلبية الاحتياجات الملحة. ومع المبادرة الجديدة، وهي الثالثة ضمن هذا المسار، يرتفع إجمالي الدعم إلى نحو ٤٩٠ طناً من الأعلاف والمستلزمات الزراعية. وفي ختام اللقاء، سلّم الوزير هاني وفريق "منظمة مالطا لبنان" قسائم الأعلاف إلى المربّين الحاضرين، إيذاناً بانطلاق عملية التوزيع في الشوف. وتندرج المبادرة ضمن جهود دعم الثروة الحيوانية وتعزيز صمود المجتمعات الريفية، وتشكل امتداداً لعمل شبكة المراكز الزراعية الإنسانية الستة التابعة لمنظمة مالطا لبنان، بالتعاون مع وزارة الزراعة والشركاء المحليين والدوليين، بما يدعم استمرارية الإنتاج والتنمية الريفية المستدامة.

«الزراعة» تفتح اعتماد شركات الرقابة

أعلنت وزارة الزراعة فتح باب تقديم الطلبات أمام شركات الرقابة الراقبة في الحصول على اعتماد لدى الوزارة لتنفيذ أعمال التفتيش والرقابة وأخذ العينات المتعلقة بالمنتجات الزراعية المعدّة للتصدير والخاضعة لفحوصات متبقيات المبيدات، وفقاً لأحكام القرار رقم ١/٢٦٠ تاريخ ٢ آب ٢٠٢١. وأوضحت الوزارة أن "الشركات المتقدّمة يجب أن تكون حائزة على اعتماد ساري المفعول وفق المواصفة الدولية عن جهة اعتماد معترف بها دولياً، وفقاً لما تحدّده الآلية المعتمدة. كما يُشترط أن يتوافق نطاق الاعتماد مع طبيعة أعمال التفتيش والرقابة المطلوب تنفيذه". وتشمل الشروط توافر نظام لإدارة الجودة، وإجراءات موثّقة لأخذ العينات وتبنيها وسلسلة حفظها، إلى جانب كودار فنية مؤهلة لتنفيذ أعمال التفتيش وأخذ العينات وفق الأصول المعتمدة.

ودعت الوزارة الشركات الراغبة في التقدم إلى إيداع ملف كامل يتضمّن، على الأقل، المستندات الآتية: طلب اعتماد موجه إلى وزارة الزراعة. - مستند يبيّن جهة الاعتماد المانحة للشهادة. - المستندات المتعلقة بنظام إدارة الجودة المعتمد لدى الشركة. - الإجراءات المعتمدة لأخذ العينات والتننّع وسلسلة حفظ العينات. - لائحة بأسماء المراقبين والفنيين المكلفين بأعمال التفتيش.

الزّين: لا اقتطاع من المحميات ولا تراجع عن حمايتها... وتصحيح الخرائط لا يكون بالشعبوية



وزيرة البيئة تمارا الزّين

الإحدى عشر أكثر من ٢٠٠٠ هكتار، ما يدحض كل حملات التزوير والتضليل. وقالت: "كنا نتمنى أن نرى "الحرص المستشري" حين احتاجت المحميات إلى التمويل وخطط الإدارة والحماية الفعلية، لا أن يطفو فجأة عند تحويل ملف تقني وقانوني إلى مادة للسجال السياسي أو التسابق الاستعراضي، وكأن البازار الانتخابي بدأ باكراً عند البعض".

وتوقفت الزّين عند محاولة إدخال محميات الجنوب في حملات التشكيك، معتبرة أن من أراد الدفاع عنها كان الأجدى به أن يساند الوزارة عندما رفعت الصوت ضد الاعتداءات الإسرائيلية التي طاولتها، وضد الإبداء البيئية وإحراق ما يزيد على ١٦ ألف هكتار من الأراضي الزراعية والحرجية في الجنوب، وما خلفته هذه الاعتداءات من أضرار بالتربة والغطاء النباتي والتنوع البيولوجي. وجددت التأكيد أن قرار سحب الملف يهدف إلى إتاحة المزيد من التدقيق والنقاش مع الجهات المعنية، وأن أبواب الوزارة مفتوحة وهي لم تقفل يوماً أمام الخبراء والقانونيين والهيئات البيئية للاطلاع على المعطيات والخرائط ومناقشتها علمياً وقانونياً، مشددة على أن الوزارة لن تتخلى عن مسؤوليتها في تعزيز الحماية وتوسيعها.

كما أسفّت أن يتحوّل تصحيح خلل قائم منذ سنوات إلى مناسبة لاختلاق الشبهات وتوزيع الاتهامات، وأن يصبح الضجيج بدلاً من المعرفة، والشعبوية بدلاً من العمل. أما لمن اعتاد على الصفقات أن يرى في كل خطوة إصلاحية صفقة مشبوهة، فنقول بادر إلى تقديم دليلك بدلاً من الجوء إلى تشويش عقل المواطنين وإغراقهم بسوء النوايا.

وشدّدت على أن المحميات ثروة وطنية وليست ملكاً لوزارة أو نائب أو مرشح أو جمعية، وحمايتها مسؤولية لا تحتل الاستعراض. وقالت من يريد الدفاع عنها فليبدأ بقرأة قوانينها، وليخبر اللبنانيين ماذا قدم فعلياً لصونها. أما الذين يتخذون من المحميات منبراً للمزايدة، فنذكرهم بأن لبنان يحتاج إلى توسعة محميته الطبيعية، لا إلى توسعة المحميات السياسية التي يحتمي أصحابها بالشعارات والتضليل.

أكدت وزيرة البيئة تمارا الزّين، أن سحب ملف مشاريع مراسيم تحديد خرائط المحميات الطبيعية من جدول أعمال مجلس الوزراء جاء فقط لاستكمال البحث والتدقيق، وإزالة الالتباسات التي أثّرت حوله، وليس تراجعاً عن مبادئه أو عن مسؤولية الوزارة في تصحيح خلل قانوني وإداري قائم منذ سنوات، مشددة على أن حماية المحميات لا تكون بالشعارات والمزايدات، بل بالقانون والعلم والعمل الفعلي على الأرض.

وأوضحت، في بيان تناولت فيه ما أثير حول الملف، أن قوانين إنشاء عدد من المحميات، ولا سيما تلك الصادرة قبل العام ٢٠١٤، حددت نطاقاتها الجغرافية العامة من دون إرفاقها بخرائط عقارية تفصيلية، ما أوجد التباساً بين المساحات الجغرافية المتداولة والأراضي المشمولة فعلياً بالحماية القانونية، وأدى إلى صعوبات في إدارة المحميات ومراقبتها وتنظيمها وحمايتها. ولفتت إلى أن بعض المساحات المتداولة تستند إلى خرائط الخطة الشاملة لترتيب الأراضي اللبنانية الصادرة عام ٢٠٠٩، والتي شملت ضمن نطاقاتها الجغرافية أملاكاً خاصة غير مشمولة أصلاً بقوانين إنشاء المحميات أو مشاعات بلدات غير واردة في القانون، ما أدّى في بعض الحالات إلى نزاعات مستمرة منذ عشرات السنين وبالتالي إلى تقويض قدرة لجان المحميات على إدارة فاعلة لها. ومن هنا جاءت مشاريع المراسيم، التي أعدت تجاوباً لطلب لجان المحميات وبالتشاور معها، واستناداً إلى قوانين إنشائها والمستندات العقارية الرسمية، بهدف تحديد الأراضي المحمية قانوناً بدقة.

وشدّدت على أن الفروقات بين المساحات القديمة والمقترحة في بعض الحالات، لا تعني تلقائياً اقتطاع أراضٍ محمية، إذ إن المقارنة العلمية والقانونية تستوجب التمييز بين المساحة الجغرافية العامة والملكية العقارية والوضع القانوني للأرض. وأكدت أن مشاريع المراسيم لا تعدل قوانين إنشاء المحميات بل تكسرها، ولا تسقط الحماية عن أي أرض مشمولة بها قانوناً، بل تهدف إلى تثبيت حدودها وتسهيل إدارتها وحمايتها، وتفتح الطريق لتوسعته ضمن الأطر القانونية.

وأوضحت أن استثناء ملكيات خاصة غير مشمولة بقوانين إنشاء المحميات، لا يعني انتفاء قيمتها البيئية أو عدم استحقاقها الحماية، فقانون المناطق المحمية رقم ١٣٠ لعام ٢٠١٩ يتيح بشكل واضح آليات لإنشاء محميات على أملاك خاصة وتوسيع نطاق الحماية وفق الأصول القانونية، ومن هنا توجه بدعوة مباشرة لمن يريد المضي بإنشاء محمية على أملاكه الخاصة للتقدم بمفله إلى وزارة البيئة ليصار إلى مواكبته تقنياً ووفقاً للشروط القانونية، والعمل على وضع موضع التنفيذ.

وأكدت الزّين أن حماية المحميات لا تقاس بمساحات تُرسم على الورق، بل بقدرتنا على صون غاباتها وموائلها الطبيعية وتنوعها البيولوجي، ومنع التعديات عليها، وتأمين مقومات إدارتها واستدامتها. وردت على حملات التشكيك والاستعراضات على وسائل التواصل الاجتماعي، "كل لغاية أو هدف"، بالاعراب عن الأسف لتحويل مسار إصلاحي طالبت به لجان المحميات نفسها إلى مادة لاتهامات والمزايدات، متسائلة عن غياب الأصوات "الحريصة" اليوم عندما عملت الوزارة على تأمين المساهمات المالية للمحميات وإدراجها في موازنتها بعد غياب لأكثر من عشر سنوات، وإعداد إرشادات وخطط إدارة لعدد منها، والعمل على إقرار مرسوم المحميات الصغيرة، والعمل حالياً على دليل المحميات اللبنانية، والمضي في مسار إطلاق أول منتزه طبيعي في لبنان، وتوسيع شبكة المناطق المحمية تحقيقاً لالتزام لبنان بحماية ٣٠ في المئة من مساحاته البرية والبحرية بحلول العام ٢٠٣٠. ولفتت إلى أنه من المفيد كشف الوقائع على حقيقتها، إلى أنه ووفقاً لمشاريع المراسيم، فقد زادت المساحة الإجمالية للمحميات

واشنطن تطلب من إسرائيل شن هجوم منفرد على إيران



تأهب إسرائيلي لمواجهة إيران

زعمت وسائل إعلام عربية، السبت، أن الولايات المتحدة طلبت من إسرائيل، خلال الأسبوعين الماضيين، شن هجوم مستقل على إيران، فيما تحدثت تقارير أخرى عن استمرار حالة التأهب في إسرائيل تحسباً لاحتمال تجدد الحرب. وقالت صحيفة "معاريف"، نقلاً عن مصادر لم تسماها: "في ظل التردد الأمريكي بشأن استئناف الحرب، طالبت الولايات المتحدة إسرائيل خلال الأسبوعين الماضيين بشن ضربة مستقلة ضد إيران".

وادعت الصحيفة أن الطلب استند إلى تقديرات تفيد بأن هجوماً إسرائيلياً منفرداً قد يحد من الكلفة السياسية على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قبيل انتخابات التجديد النصفي للكونغرس المقررة في 3 تشرين الثاني المقبل. وأشارت إلى أن هذا الخيار قد يخدم أيضاً رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في 27 تشرين الأول الجاري. وأضافت أن المقصود بل يكن هجوماً أميركياً أو مشتركاً، بل "هجوم إسرائيلي خالص".

وبحسب الصحيفة، أبلغ رئيس الأركان الإسرائيلي إيل زامير الجانب الأمريكي بأن هجوماً كهذا قد يؤدي إلى تأجيل الانتخابات الإسرائيلية، ما دفع واشنطن إلى التراجع عن الطلب.

وزعمت "معاريف" أن الطرح الأمريكي جاء على خلفية إعادة إيران بناء قدراتها على إنتاج الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية بوتيرة سريعة. وقالت إن واشنطن أرادت، وفق تقديراتها، أن تتحمل إسرائيل المخاطر السياسية للهجوم بدلاً من ترامب، قبيل انتخابات التجديد النصفي. وتابعت: "كانوا يعتقدون أن إسرائيل قد ترغب في شن الهجوم قبل الانتخابات الإسرائيلية، في حين أن شن هجوم قبل الانتخابات الأمريكية قد يلحق ضرراً سياسياً بالرئيس ترامب".

وفي سياق متصل، قالت «القناة 13» العبرية الخاصة إن حالة التأهب في إسرائيل لا تزال قائمة، رغم تحفظات ترامب على استئناف القتال مع إيران.

الباكستان لن تتسامح مع أي عدوان على السعودية

أكد رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف أن بلاده تقف إلى جانب السعودية، ولن تتسامح مع أي عدوان على المملكة، موضحاً أن البلدين تجمعهما اتفاقيات وروابط أخوة.

وأدان وزير الخارجية الباكستاني الهجوم الحوثي على مطار الملك خالد الدولي في الرياض، معرباً عن بالغ قلق بلاده إزاء الهجوم، ومطالباً بوقف الاعتداءات التي تستهدف المدنيين والبنية التحتية المدنية فوراً. وقال الوزير إن هذه الهجمات مرفوضة تماماً، ومثل انتهاكاً للقانون الدولي وتهديداً خطيراً للأمن والسلم الإقليميين، مؤكداً أن بلاده تتواصل مع السلطات السعودية وتتابع الوضع عن كثب.

مسؤول سابق في إدارة بايدن يتهم نتنياهو بأفشال صفقة الرهائن وإطالة الحرب ستة أشهر



نتنياهو وبايدن

أخرى، سُجِّلَت خلالها وفاة نحو ٩٠٠٠ فلسطيني إضافي ومزيد من الرهائن الإسرائيليين بينهم ستة أعدموا في آب.

وخلصت الصحيفة إلى أن غوردون شدد على أن الشرطين الإسرائيليين الإضافيين، وهما الاحتفاظ بقوات على طول الحدود بين غزة ومصر وآلية تفتيش جديدة للعائدين إلى شمال غزة، أسقطا في نهاية المطاف من الاتفاق الذي أبرم في كانون الثاني ٢٠٢٥، وانتقد تعامل نتنياهو مع الحرب ونتائجها الإنسانية بأنه "كارثي"، ورأى أنه ترك إسرائيل "أكثر عزلة وانعداماً للأمن"، وألحق ضرراً عميقاً وربما لا يمكن إصلاحه بعلاقاتها مع الولايات المتحدة، مؤكداً أنه "لا توجد نسخة من القصة تبرئ نتنياهو".

ذكرت صحيفة "جيزرواليم بوست" أن فيل غوردون، المسؤول السابق في إدارة الرئيس جو بايدن، اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأفشال صفقة الرهائن في تموز ٢٠٢٤ وإطالة أمد الحرب في غزة ستة أشهر إضافية، ورفض محاولات مؤيدي نتنياهو تصوير كتاب بريت ماكغورك ومقالاته بأنها تبرئة لسلوكه في الحرب.

وأوضح المتحدث الصحفي أن غوردون كتب على منصة "إكس" أن "معظم زملائي السابقين يرون أن الرئيس بايدن كان عليه ممارسة المزيد من الضغط على إسرائيل لتغيير نهجها في الحرب وإنهاءها في وقت أقرب"، وأن القليل منهم يرى أن "أكبر خطأ ارتكبه بايدن كان إظهار خلاف مع إسرائيل"، مشيراً إلى أن رواية

ماكغورك نفسها تظهر أن الإفراج عن الرهائن لم يكن أولوية نتنياهو القصوى، وأن الضغط الأمريكي على إسرائيل يمكن أن يحقق نتائج عندما يُمارَس فعلياً. ولفتت الصحيفة إلى أن غوردون قال إن رواية ماكغورك أغفلت واقعة مهمة هي مكالمة ٤ تموز ٢٠٢٤ التي ضغط فيها بايدن على نتنياهو لإبرام صفقة رهائن بعد أن قبلت حماس الإطار الأساسي وتخلت عن شرط التزام إسرائيل بوقف دائم لإطلاق النار قبل الإفراج عن أي رهائن، لكن نتنياهو أدخل سلسلة شروط إضافية "ضد نصيحة رؤسائه الأمنيين" حالت دون التوصل إلى اتفاق لسته أشهر

إعتقال أسرى محررين في الضفة

غزة: إصابات بنيران الاحتلال واستمرار نسف المباني السكنية

جوية استهدفت أرضاً زراعية جنوبي مدينة دير البلح. وشنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الأحد، حملة اقتحامات واعتقالات واسعة في الضفة الغربية، وطالت الاعتقالات عدداً من الأسرى المحررين، بالتزامن مع استمرار اعتداءات المستوطنين سرقة ثمار الزيتون. وفي سياق متصل، شنّ مستوطنون سلسلة اعتداءات في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، شملت مهاجمة قرى وبلدات، وسرقة ثمار الزيتون.

السبت، حيث قصفت طائرات الاحتلال مرتين بناية سكنية في حي الرمال غربي مدينة غزة، ودمرت بناية سكنية أخرى قرب مفترق الشجاعة شرقي المدينة، وقصفت منزلاً في منطقة التوام شمال غربي المدينة. كما نفذ جيش الاحتلال عمليات نسف للمنازل على طول المناطق الشرقية لمدينة غزة خاصة شرق حي الشجاعة والزيتون ووسط القطاع، وشن طيران الاحتلال غارة

شرقي المدينة. وفي وسط القطاع، أطلقت قوات الاحتلال النار من ألياتها شرقي مخيم البريج، وأطلقت قنابل إنارة في المنطقة ذاتها. كما طال قصف مدفعي إسرائيلي مدينة رفح جنوبي القطاع. واستشهد ٨ فلسطينيين، بينهم طفل، السبت، في قطاع غزة، بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق متفرقة من القطاع. وشن جيش الاحتلال عدة غارات وعمليات نسف للمنازل في القطاع،

أعلنت مصادر طبية ومحلية في قطاع غزة، الأحد، عن إصابات عديدة برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق متفرقة من القطاع، بعد يوم دام استشهد فيه ٨ فلسطينيين، بينهم طفل، أمس السبت، في حين يواصل الاحتلال نسف المباني السكنية.

وأفاد مجمع ناصر الطبي في غزة بإصابة ٦ أشخاص برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خارج مناطق سيطرتها في مدينة خان يونس.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن عدداً من المواطنين أصيبوا، الأحد، بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي، وسط قصف متواصل على مناطق قطاع غزة.

وفي مدينة غزة، أفادت الوكالة بإصابة مواطنين اثنين جراء إطلاق نار من الأليات الإسرائيلية تجاه خيام النازحين عند مفترق الشجاعة شرقي مدينة غزة.

كما أطلقت الآليات الإسرائيلية النار بكثافة تجاه المناطق القريبة من "الخط الأصفر" شرقي حي التفاح، شرقي مدينة غزة، في حين استهدف قصف مدفعي إسرائيلي مناطق

كاتس يهدد بتصفية خليل الحية ويهاجم أردوغان

قادة حماس في غزة، وسيأتي دور الحية أيضاً، وسيتم إرساله لملاقاة هنية وأصدقائه في أعماق الجحيم"، حسب زعمه. وسبق لكاتس أن هدد في نهاية أيلول الماضي قادة حماس في الخارج بالتصفية والاستهداف، وقال: "قادة حماس نجوا جراء خطأ ولكن المرة المقبلة سوف تأتي وسوف يرسلون إلى الجحيم"، في إشارة إلى الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف قادة الحركة في الخارج خلال اجتماع في الدوحة، لمناقشة عرض للتوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب في قطاع غزة. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إن الجيش اغتال قائد لواء الشمال، مؤكداً أن كل من شارك في هجوم السابع من تشرين الأول يجب أن يلقى المصير نفسه.

هدد وزير الدفاع الإسرائيلي إسرائيل كاتس، الأحد، بتصفية رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خليل الحية، منتقداً في الوقت ذاته الدعم الذي تقدّمه تركيا للحركة. وقال كاتس، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام إسرائيلية، إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان "يواصل فرش السجادة الحمراء أمام من وصفهم بـ"قتلة ومعتمدي حماس". وأضاف أن أنقرة تدعم الأنشطة التي تروج لها الحركة بالتعاون مع جماعة الإخوان المسلمين ضد إسرائيل ودول إسلامية في المنطقة، حسب تعبيره. ووجه كاتس تهديداً مباشراً لخليل الحية، مؤكداً أن إسرائيل لم تنم بعد من استهداف قادة الحركة، وقال: "لقد قتلنا

«أكسيوس»: السعودية تخطط لإطلاق هجوم ضد الحوثيين خلال أيام وواشنطن ترفض المشاركة للمرة الثانية



قوات حوثية في تعز

سلمان، وبين سعيه إلى تجنب التورط في جبهة جديدة في الشرق الأوسط. كما كانت لدى القيادة المركزية الأمريكية تحفظات جدية على شن ضربات في اليمن، إذ رأت أن ذلك قد يصرف الانتباه عن تركيزها على إيران، بحسب مسؤول أمريكي.

الأمريكي بيت هيغسبث لإطلاعه على العملية المرتقبة، وطلب مجدداً تنفيذ ضربات جوية أمريكية ضد أهداف حوثية. بالمقابل، أكد مسؤول أمريكي إن الولايات المتحدة "لن تنفذ عملاً عسكرياً مباشراً في الوقت الراهن". وكان الرئيس دونالد ترامب قريباً الأسبوع الماضي من إصدار أمر بتوجيه ضربة للحوثيين، بعد طلب من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، لكنه قرر في نهاية المطاف التريث. ويعد ترامب نفسه بين رغبته في مساعدة حليفه وصديقه محمد بن

تخطط السعودية وقوات الحكومة اليمنية لشن هجوم مضاد واسع ضد الحوثيين خلال الأيام المقبلة، في محاولة لإبعادهم عن مناطق على ساحل البحر الأحمر تسيطر على مضيق باب المندب، بحسب مسؤولين أمريكيين اثنين تحدثا لموقع "أكسيوس".

ورفضت الولايات المتحدة للمرة الثانية خلال أسابيع، طلباً سعودياً للمشاركة في العملية وتنفيذ ضربات جوية. لكن مسؤولين أمريكيين قالوا إن هذا الموقف قد يتغير إذا واجهت العملية مشكلات. وأوضح مسؤول أمريكي إن السعوديين يخططون للعملية منذ أسابيع، وإن القيادة السعودية وافقت على الخطط قبل عدة أيام، وستشارك في العملية قوات برية موالية للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، مع غطاء جوي سعودي. وذكر المسؤول الأمريكي إن وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان اتصل، الخميس، بوزير الدفاع

هجوم جديد على مطار الملك خالد ورد في تعز وصنعاء إدانات عربية وعربية للهجوم على مطار الرياض وتحذيرات من تهديد اعتداءات الحوثيين لأمن المنطقة



استهداف حوثي لمطار الرياض

للحفاظ على سيادتها وأمنها وسلامة أراضيها ومصالحها". وأكدت أن "أمن السعودية جزء لا يتجزأ من منظومة الأمن الجماعي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وللدول العربية". وفي السياق، أدان رئيس مجلس الأمن الدولي، أمانو، الهجوم الحوثي، وقال إن "الهجوم الحوثي، الذي استهدف مطار الملك خالد الدولي في الرياض، مؤكداً أن "الهجمات على المدنيين والبنى التحتية المدنية هي انتهاك للقانون الدولي، يجب أن تتوقف هذه الهجمات فوراً". كما صدرت مواقف رسمية من قطر والبحرين ومصر والأردن وفلسطين والكويت وسوريا والإمارات، إلى

أثار الهجوم الدامي الذي استهدف مطار الملك خالد الدولي في الرياض السبت وأسفر عن مقتل ١٢ شخصاً وإصابة ٣٠٩ آخرين، موجة إدانات عربية وعربية واسعة، وسط تحذيرات عربية من أن اعتداءات الحوثيين ضد السعودية تمثل انتهاكاً خطيراً يهدد أمن المنطقة. ورغم هذه التحذيرات سجل أمس هجوم جديد استهدف قاعة المسافرين رقم ٤ في مطار الملك خالد بالرياض. وفي المقابل، نفذت القوات الحكومية ٨ غارات على مواقع حوثية في محيط مدينة تعز وعلى صنعاء.

وأدانت سوريا، الأحد، "بأشد العبارات" الهجوم الحوثي على مطار الملك خالد الدولي في العاصمة السعودية الرياض، معتبرة أنه يشكل "انتهاكاً لسيادة المملكة وتهديداً مباشراً لأمن المنطقة وسلامة المدنيين والأعيان المدنية والملاحة الجوية". ووجدت "تضامنها الكامل مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، ووقوفها إلى جانبها في كل ما تتخذه من إجراءات مشروعة

كثبت مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايالاس في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي "لا يمكن تبرير الهجمات العشوائية على المدنيين والبنى التحتية المدنية" منددة بـ "عمل تهريب مروع". وفي برلين، ندد وزير الخارجية الألماني يوهان فادفول بشدة بـ "الهجوم الإرهابي الذي يستهدف المملكة العربية السعودية والطيران المدني". وكتب على إكس "قلوبنا مع الضحايا، وأتقدم إلى أحبائهم بخالص التعازي". من جهته، قال وزير الدفاع البريطاني ويس سترتينغ لشبكة سكاي نيوز "ما شهدناه تضعيد خطير، ويعكس للأسف نمطا متزايدا من هجمات

العراق يخلي أجواءه "مؤقتاً" من الطيران المدني ... والزيدي في السعودية الأربعاء



الزيدي محاطاً بأركان حكومته

نقلت وسائل إعلام محلية عن مصادر أمنية إخلاء الأجواء العراقية "مؤقتاً" من الطيران المدني، على خلفية هجمات الحوثيين ضد مطار الملك خالد في الرياض. ووفق المصادر، فإن "أي غلق تام للأجواء العراقية لا يوجد في الوقت الحالي"، مبيّنة أن "التوجيهات اقتضت على إخلاء الأجواء من الطيران المدني، وبشكل مؤقت، ولأسباب غير معروفة".

السعودي، قد أعلنت، الأحد، وفاة ١٢ وإصابة ٣٠٩ إثر استهداف مطار الملك خالد الدولي في الرياض. التصعيد العسكري بين "الحوثيين" والسلطات السعودية، جاء في وقت من المقرر فيه أن يتوجه رئيس الوزراء علي الزيدي إلى الرياض الأربعاء المقبل، في زيارة رسمية تعد الأولى عقب الإلغاء الاضطراري لرحلته السابقة أواخر تموز الماضي على خلفية التوتر الأمني والقصف

الذي شنته السعودية بمساعدة الولايات المتحدة والذي طال مقار "للحشد الشعبي". وتناقلت وسائل إعلام محلية أنباء تفيد بأن من المقرر أن يصل وفد تحضيري إلى العاصمة السعودية لترتيب جدول الأعمال والتفاهات الفنية، تمهيداً للمباحثات التي سيقام فيها الزيدي ملفات "السيادة والتنسيق الأمني والعلاقات الاقتصادية".

ترامب سيقدر سريعاً ضرب الحوثيين

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه سيقدر "سريعاً" بشأن ما إذا كانت الولايات المتحدة ستتضمن إلى السعودية في ضرب الحوثيين في اليمن، وذلك في تصريح السبت إثر هجوم على مطار الرياض نسب للمقاتلين المدعومين من إيران. ورداً على سؤال عما إذا كان قرر دعم السعودية في استهداف الحوثيين، قال ترامب للصحافيين في البيت الأبيض "قد نفعل ذلك، سندرس الأمر. لقد علمنا للتو بشأن الاعتداء الأخير، لذا سنتخذ قراراً. نحن نتحرك سريعاً جداً".

وقبل ذلك قال ترامب إن لديه اتصالات مع الحوثيين وسرى ماذا سيحدث لكن ما فعلوه كان سيئاً للغاية. معتبراً "الهجمات ضد السعودية كانت فظيعة، والسعوديون قادرون على الدفاع عن أنفسهم". لافتاً إلى أنه لم يتحدث بعد مع ولي العهد السعودي.

لماذا استدعى "اليمن" الشرع إلى الرياض؟

◀ قبل رئيس المجلس الرئاسي اليمني رشاد العليمي. التقى الشرع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بحضور وزير الدفاع الأمير خالد بن سلمان ووزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان ومستشار الأمن الوطني مساعد العياني من الجانب السعودي، ووزير الخارجية أسعد الشيباني من الجانب السوري. اكتفت بيانات "وكالة الأنباء السعودية" و"سانا" بالحديث عن آفاق العلاقات الثنائية ومستجدات المنطقة بما يدعم الأمن والاستقرار، مع إشارة سورية إلى إعادة الإعمار، من دون ذكر اليمن أو "الاتفاق" بالاسم. لكن تأملًا لوجوه الوفد السعودي بسهل استنتاج أجواء من سياسة وأمن ودفاع وعسكري.

بين نفى دمشق واختبار التحالفات الإقليمية غادر الشرع الرياض مساء، فنقلت وكالة "رويترز" في صباح اليوم التالي عن مسؤول أميركي ومسؤول عسكري سوري أن دمشق تدرس بعناية تقديم مساعدة عسكرية للسعودية، وأن الخيارات تشمل دعماً دفاعياً لحماية المملكة أو انخراطاً هجومياً إلى جانب القوات اليمنية، وأن الرياض هي من طلبت نشر قوات. بدا في نبأ "رويترز" استسهال في الاستنتاج سرعان ما نفتته دمشق وتداولت الحسابات السعودية الوزنة "تفريده" النفي على شبكات الإعلام الاجتماعي. نشر أحمد موفق زيدان، المستشار الإعلامي للرئيس السوري، على موقعه على منصة "إكس" (X) الرد الدقيق. قال إن "أمن المملكة العربية السعودية، وأمن الخليج من أمن سوريا، ونحن في دمشق نقف مع أهلنا في بلاد الحرمين بكل قوة وصلابة، ولكن ما تروجه بعض وسائل الإعلام عن طلب المملكة إرسال قوات سورية للسعودية أو اليمن كذب ولا صحة له". وأصدرت إدارة الإعلام الخارجي في وزارة الإعلام السورية بياناً أوضح أن السياسة السورية تركز على الاستقرار والسلام لا على فتح جبهات جديدة، وأن أي تعاون عسكري لا يتم إلا عبر القنوات الرسمية، مع الإقرار بالوقوف إلى جانب السعودية في مواجهة التهديدات.

غير أن ذلك الدخان يأتي من ثيران ما. في آب الماضي، وفي ختام زيارة له لإسلام آباد، قال الشيباني إن دمشق "تدرس" الانضمام إلى اتفاق مكة معيلاً ومؤكداً أن الأولوية هي إعادة الإعمار، وهي جملة كزرتها البيانات السعودية والسورية التي تناولت زيارة الشرع الأخيرة للرياض.

دمشق تطرق باب اتفاق مكة قبل اكتمال

الجهوزية

لا شيء تسرب بشكل واضح عن مضمون المداوالت التي أجراها الشرع في الرياض. تميل التحليلات إلى الاعتقاد بأن الطابع الاقتصادي للزيارة رغم حاجة سوريا الملحة إلى التمويل بعد رفع العقوبات لم يكن جوهر الزيارة وغرضها. والأرجح أن السعودية التي سهرت على نجاح التحول في سوريا والساهرة على نجاح تحول ما في اليمن حريصة وما تزال على مواكبة الشرع وتجربته وعدم إغفالها بالعوامل الطارئة والضاغطة.

ما هو يقين أن المملكة لم تطلب مدداً عسكرياً من سوريا وليست بحاجة إليه. تملك الرياض المنعة وموارد الردع والبيئة الإقليمية الحاضنة التي أظهرها "اتفاق مكة" من قلب الرياض، كما تحظى بسقوط دولي للذهاب بعيداً في الدفاع عن المملكة ودعم اليمن. والمعلومات تقول إن دمشق عرفت ذلك وأدركت معانيه، وإن الشرع أراد من تلك الزيارة العاجلة بعث رسالة مفادها أن دمشق ليست خارج الاصطفاف العربي والإقليمي والدولي إلى جانب المملكة، وأنها جاهزة في التوقيت الذي تقرره المملكة لترجمة الموقف إلى انخراط عملي مباشر دفاعاً عن تحول أعلنت الرياض رعايته فجر سقوط نظام سوريا السابق وتستمر في رعايته في "فجر اليمن".

تفني دمشق تماماً أن تكون السعودية قد طلبت منها نشر قوات سورية في اليمن. لكن سوريا لا تفني رغبتها في الانضمام إلى "اتفاق مكة". كان الشيباني أعلن "درس" الأمر من باكستان (الدولة العضو في الاتفاق) التي لا يرحب وزير خارجيتها محمد إسحق دار يردد أن دولاً إسلامية لم يسمها ترغب في الانضمام إلى الاتفاق. كما أن علاقة الحكم السوري الجديد المميزة بالسعودية وتركيا (العضوين الآخرين) ترشح سوريا لتكون ضلعاً "طبيعياً" من أضلع "اتفاق مكة" الدفاعي. لكن هل سوريا في وضع يسمح للحلف بقبولها عضواً؟

من دمشق إلى صنعاء: تفكيك الهلال الإيراني

تعني العضوية الكاملة في "اتفاق مكة" التزاماً بالدفاع المشترك الذي يتطلب تدخلاً عسكرياً واسعاً، فيما الجيش السوري ما يزال في مرحلة إعادة بناء وتعافٍ بعد دمج فصائل متباينة، والجنوب السوري تحت ضغط ضربات إسرائيلية متكررة، والشرعية الداخلية لم تستقر بعد. كما أن فتح جبهة مع الحوثيين المرتبطين بإيران، قد يستدرج ردوداً عبر وكلاء الأخيرة في العراق أو لبنان، في وقت تسعى فيه دمشق إلى تجنب الاستقطاب الطائفي الذي يهدد تماسكها الداخلي.

الأرجح أن الرياض، التي تعرف "السير وغطاء"، هي التي نصحت الشرع وصحبه بصبّ الجهد وتركيزه على حماية التحول في سوريا لأنه، بالمناسبة، حماية وصون ورد للتحول الجاري في اليمن. ولن يكون مستبعداً أن الشرع جاء مستطلعاً التطور اليمني لأن نجاحه يمثل مزيداً من ورشة تدعيم لا تتوقف للتحول في سوريا.

ستكون سوريا حاضرة في المشهد اليمني، والأرجح أنها باشرت الحضور إذا ما صدقت تقارير عن وجود تشكيلات عسكرية سورية داخل المملكة. سيكون

لدمشق الدور والوظيفة بحكم أنها باتت ركناً أساسياً من مشهد تخرج فيه إيران وأذرعها من أدوارها المنقرضة. فإذا ما قضى التحول في سوريا على "هلال" عمل على جرف المنطقة من طوران إلى بيروت، فإن الطرف اليمني من ذلك "الهلال" يشهد الأعراض المتناسلة من ذلك الحدث السوري الذي ما زالت ارتداداته تعيد رسم خرائط وتوازنات بدت جامدة أبدية منذ قيام الجمهورية الإسلامية قبل 47 عاماً.

محمد قواص

أمن المملكة جزء لا يتجزأ من أمن الأمة العربية والإسلامية / 1

◀ أن أمن المملكة وسيادتها وسلامة شعبيها ليست موضوعاً للمساومة، ولا مجالاً لتصفية الحسابات الإقليمية.

إن المملكة العربية السعودية، بما تمثله من ثقل سياسي واقتصادي وديني في العالمين العربي والإسلامي، ليست مجرد دولة ذات حدود جغرافية، بل ركيزة أساسية في معادلات الاستقرار العربي، وشريك محوري في الجهود الرامية إلى احتواء الأزمات وتعزيز فرص السلام. ولذلك، فإن أي اعتداء يستهدف أراضيها أو يهدد منشأتها المدنية لا يمكن اعتباره شأنًا سعوديًّا فحسب، بل تطوراً يمس أمن المنطقة ومصالح شعوبها، ويهدد قواعد العلاقات التي يفترض أن تقوم على احترام السيادة وحسن الجوار.

الرياض ليست هدفاً مشروعاً للتهديد إن استهدف مطار الملك خالد الدولي في الرياض، وما رافقه من تهديدات متكررة للمطارات والأجواء السعودية، يضعنا أمام حقيقة لا يجوز أن تحجبها التجاذبات السياسية: المندوبون ليسوا أدوات ضغط، والمنشآت الحيوية ليست ساحات لتبادل الرسائل العسكرية. فالإطار ليس مجرد مدرجات للطائرات وصلات للمغادرة والوصول؛ إنه شريان يربط المجتمعات، ويؤمن حركة الأفراد والتجارة، ويسهم في استمرار النشاط الاقتصادي والإنساني. واستهدافه يعرض حياة المسافرين والعاملين للخطر، ويهدد سلامة الطيران المدني، ويقوض الثقة بأمن المرافق التي ينبغي أن تبقى بمنأى عن النزاعات المسلحة.

إن خطورة هذه الاعتداءات لا تقاس بحجم الأضرار المادية وحده، بل بما تكشفه من استخفاف بحياة الأبرياء وبالقواعد الدولية التي تحمي المدنيين والأعيان المدنية. فلا الشعارات السياسية تبرر الاعتداء على الأبرياء، ولا الادعاءات العسكرية تمنح أي طرف حق تحويل المنشآت المدنية إلى أهداف.

ومن هنا، فإن إدانة الاعتداءات الحوثية على المملكة ليست انحيازاً أعمى إلى طرف في نزاع سياسي، بل دفاع عن مبدأ أساسي: لا يجوز تهديد سيادة الدول أو تعريض المدنيين للخطر سعياً إلى فرض الإرادات السياسية والعسكرية.

لبنان والمملكة: تضامن يتجاوز الحسابات السياسية

لقد عكست المواقف اللبنانية الراضة للاعتداءات إدراكاً لأهمية العلاقة التاريخية التي تجمع لبنان بالمملكة العربية السعودية، ولما تمثله هذه العلاقة من رصيد سياسي وإنساني واقتصادي يتجاوز المصالح الظرفية. فقد أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أن أمن المملكة جزء لا يتجزأ من أمن المنطقة واستقرارها، مشدداً على تضامن لبنان معها في مواجهة كل ما يمس سيادتها وسلامة أراضيها ومنشأتها الحيوية. كما اعتبر رئيس الحكومة القاضي نواف سلام أن التهديدات الحوثية باستهداف المطارات والأجواء السعودية تقوّض أمن المنطقة بأسرها، مؤكداً وقوف الدولة اللبنانية إلى جانب المملكة في الإجراءات التي تتخذها دفاعاً عن نفسها

وحيماية لشعبها وسيادتها. وفي موقف يعكس عمق الروابط الأخوية، شدد رئيس الحكومة السابق تمام بك سلام على أن المملكة تمثل للبنانيين بلداً للحر والخير، مذكراً بما وفرته السعودية وسائر دول الخليج لمئات الآلاف من اللبنانيين من فرص العمل والحياة الكريمة، فضلاً عن دعمها للبنان في محطات صعبة من تاريخه. فالمملكة كانت عوناً للاعتدال العربي، داعياً إلى مؤازرته في مواجهة الاعتداءات التي تستهدف أمنها واستقرارها. إن أهمية هذه المواقف لا تكمن في تعدد أصحابها فحسب، بل في تقاطعها عند مبدأ وطني وعربي جامع: أن العلاقات اللبنانية السعودية ليست علاقة عابرة تحكمها الظروف، بل علاقة متجذرة في التاريخ والمصالح المشتركة والروابط الإنسانية.

ولبنان، الذي عانى طويلاً من تداعيات الصراعات الإقليمية، يعرف أن التضامن مع الاعتداء على دولة عربية لا يحضن الدول الأخرى من الخطر. ومن هنا، ينبغي أن يكون التضامن مع المملكة موقفاً وطنياً ثابتاً، بعيداً عن المزايدات الحزبية، وانطلاقاً من مصلحة لبنان في إقامة علاقات متينة مع أشقائه، واحترام سيادة الدول ورفض تحويل المنطقة إلى ساحة لتصفية الحسابات.

أمن السعودية من أمن الخليج والمنطقة

لقد أكدت مواقف مجلس التعاون لدول الخليج العربية، إلى جانب إدانات الكويت وقطر والبحرين والأردن، رفض الاعتداءات التي تستهدف المنشآت المدنية السعودية، وشددت على أن أمن المملكة جزء لا يتجزأ من أمن المنظومة الخليجية واستقرارها.

وهذا الموقف لا يعبر عن التضامن السياسي وحده، بل عن إدراك واقعي لترايب المصالح والأمن في المنطقة. فاستهداف المطارات والمنشآت الحيوية يهدد حركة الطيران والتجارة والاستثمار، ويعرض حياة الملايين لمخاطر لا تتوقف عند حدود الدولة المستهدفة.

ولا يعني التضامن العربي التطابق في جميع المواقف السياسية، لكنه يقتضي الاتفاق على مبادئ لا يجوز تجاوزها: احترام السيادة، ورفض استهداف المدنيين، وصون المنشآت الحيوية، وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية.

ومن هنا، لا بد من الانتقال من بيانات الإدانة إلى تحرك عربي ودولي أكثر فاعلية، يقوم على التنسيق الدبلوماسي، وتعزيز حماية المنشآت المدنية، ودعم التحقيقات الموثوقة، ومساءلة المسؤولين عن الاعتداءات وفق القواعد القانونية ذات الصلة.

القانون الدولي وضرورة المساءلة

من الناحية القانونية، يكرس القانون الدولي الإنساني مبدأ التمييز بين المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والأهداف العسكرية، ويحظر توجيه الهجمات ضد المدنيين والأعيان المدنية بصفتهم تلك، كما يفرض قواعد التناسب والاحتياطيات الواجبة في الهجمات، وفقاً لطبيعة النزاع والظروف المحيطة به. يتبع غداً

د. إبراهيم العرب

غازي كنعان: لا صاحب لي في هذا البلد سوى أبي جمال / 2

ما كان يسمعه زوّاره اللبنانيون منه أيضاً في وزارة الداخلية، في معرض دفاعه عن نفسه، أنّه ربط مصره، منذ أن بدأ صعوده، ببنت الأسد والرئيسين الأب والابن، دوّما أن يخفي شعوراً لديه راح يتأكد يوماً بعد آخر أن أعداء له يحكون ضده لدى الرئيس لإضعافه، وقد تمكّنوا منه.

بعدهما غادر حكمت الشهابي دمشق إلى الولايات المتحدة الأميركية يستشفى هناك من مرض عضال، إلى جانب ابنه الطبيب، أضحي عبد الحليم خدام صديقه الوحيد من ذاك الرعيل الذي رافق "ملف لبنان" قرابة ثلاثة عقود. وحده نائب الرئيس ظل في النظام وإن فاقداً كل مصادر قوة منحه إياها الرئيس الأب إلى حد تعيينه نائباً لرئيس الجمهورية عام 1984، أشهراً قليلاً بعد تعيين غازي كنعان في لبنان. صار الصديقان القدمان بقلبيان مراراً من غير أن ينتهيا ربحاً إلى أن أعين النظام تراقبهما وتدبج تقارير عنهما، أو يلتقطا إشارات النزاع الرئيس من تواصلهما الدائم. ليست الحرارة وحدها باتت تغتفر إليها علاقته بهما، بل أخذت الشكوك والريبة تشويها وتعرق التباين والشرح.

حين سقط غطاء النظام

مجمال الأقاويل التي بعثت على الاعتقاد بأنها وراء مقتله، صبت في خلاصة واحدة: خسر غطاء النظام له. لمح الرئيس السوري إلى الاستنتاج هذا من غير تحدّثه عن أسباب انتحار غازي كنعان.

سأله إيلي الفرزلي عندما استقبله بعد سنتين هل تأمر عليه؟ ردّ بالنفي. ثم أضاف: "انتحر لأنني قاطعته".

ليس السبب الظاهري هذا، على أهميته في نظام هرمي الإمرة لا يتسع ولا يحتمل ارتكاب الأخطاء الجسيمة، كافياً لإنهاء حياة غازي كنعان فجأة انتحاراً أو قتلاً. على أثر إصدار مجلس الأمن بغالبية تسعة أعضاء القرار 1559 في 2 أيلول 2004 بدعم أميركي - فرنسي، ودعوته القوّات النظامية السورية إلى مغادرة لبنان فوراً، راجت أخبار عن هدف ضمني توخاه القرار، هو التخلص من نظام بشار الأسد بإسقاطه. حفظ له الرئيس الأميركي جورج بوش الابن معارضته احتلاله العراق عام 2003 ومساعدته المقاومة العراقية البعثية والسنية عبر الحدود المشتركة بين البلدين على شنّ هجمات على الجنود الأميركيين. كذلك أخذ عليه الرئيس الفرنسي جاك شيراك عدم إيفائه بوعدوه بال إصلاح في سوريا وتعزيز الاستشارات الفرنسية فيها، وخصوصاً في النفط. عندما اجتمع رجا صيداوي بالرئيس السوري في وقت لاحق على استقباله كولن باول في 3 أيار 2003، ثم إصفاة رجل الأعمال إلى ما سمعه بنفسه من صديقه الوزير الأميركي عن نتائج محادثاته في دمشق، لم يتردّد في القول لبشار الأسد إن عليه "بعد اليوم ارتداء البرّة المرطّقة".

كُتِل الكلام عن اجتماعات راحت تعقد في باريس ولندن لمعارضين سوريين يعملون على قلب النظام. عزز وجهة النظر هذه مغادرة عبد الحليم خدام دمشق إلى فرنسا بعد خروجه من القيادة القطرية لحزب البعث في مؤتمرها العاشر في 10 حزيران 2005، وكانت انقضت أربعة أشهر على اغتيال رفيق الحريري.

من بين ما وصل إلى شعبة المخابرات العسكرية السورية عن الاجتماعات تلك، البحث عن شخصية تخلف الرئيس الحالي بعد إطاحته، قادرة في الوقت نفسه على استقطاب الجيش والطائفة العلوية، وهما قبضتا السلطة والأكثر تمّحداً ونفوذاً في شرّائين البلاد. ما عني الحاجة إلى شخصية علوية في وسعها الاضطلاع بهذا الدور، في معرض توجيه شبهة التأمّر إلى غازي كنعان على أنّه البديل في لحظة نزوح الظروف. نُظِر إليه على أنّه النموذج الأمثل للاستقطاب والجذب، ذو القدرات الصلبة والتجربة المخضمة الملهبة من جزاء علاقته الوفيّة بالأسد، الأب والابن، وإخلاصه للنظام وانتماؤه إلى طائفته، الأقلّية المذهبية في البلاد لكنها الحاكمة. في حسابان أصدقائه كما خصومه، كان الرجل ابن النظام وأضعاء حياته العسكرية كلّها في خدمته وفي خدمة البيت الحاكم.

من غير المؤكّد والحاسم أن يكون جزءاً لا يتجزأ من المحاولة تلك، نظراً إلى التصاقه بنظام عمل فيه قرابة أربعة عقود والتصرّ به، ولم يكن ثمّة ما يحتمل إقدامه على الطعن به. على أنّ هذا التقدير لم يحدّ سوى فرضية غير محقّقة، استعان بها القائلون لتبرير اعتقادهم بقتله عمداً.

نقولنا ناصيف

ما الذي عرقل حلم الأمير محمّد بن سلمان؟

❖ وفيصل وخاله وفهد وعبد الله.

منذ أن أصبح وليّاً للعهد في 21 حزيران 2017، أثبت الأمير محمّد أنّه حالة استثنائية في معايير القوة داخل النظام السعودي، حيث تركّزت كلّ أدوات السلطة ومراكز القوة في يده وحده.

الأمير محمّد بن سلمان هو وليّ العهد، وهو رئيس مجلس الوزراء، يرأس جلسات المجلس إلا إذا رأسها الملك سلمان، وهو صاحب الكلمة القويّة في الديوان الملكي، والمسؤول الأوّل في شؤون الأمن الداخلي والدفاع والتسليح، وهو المشرف العام على مشروعات التنمية الكبرى والبلجان الاقتصادية.

علاقة الرياض بالمنطقة وزعاماتها لها مرجعية أساسية هي الأمير محمّد. وملفّ العلاقات مع واشنطن ولندن وباريس وبرلين وموسكو وبكين وأثينا وكراشي تُدار تحت إشرافه المباشر مع الديوان ووزارة الخارجية. يتمّ التنسيق معه في نشاط الاستخبارات العامة والأمن الداخلي، وكذلك في شؤون العائلة المالكة المتصلة بالمناصب والإغفاءات.

شخصية استثنائية

إذاً هو شخصية استثنائية في تاريخ السلطة السعودية، غير مسبوق في حجم القوى الممنوحة له. ففي العقود السابقة كانت دائماً هناك أجنحة وتيارات قوى داخل مراكز السلطة في العائلة المالكة. كان هناك سعود وفهد وخاله وطلال ونواف وفيصل وعبدالله وسلمان ومشعل وطلال ونواف وتركي وأحمد ومقرن. كانت لهؤلاء توازنات واعتبار مهمّ في اتخاذ القرارات الكبرى التي تتعلّق بالبلاد.

الآن استقرّ الحكم والسلطة بشكل واضح لا يقبل التأويل للملك سلمان بن عبد العزيز. فهو من أكثر القوى المتمرّسة في الحكم منذ أن أصبح أميراً لإمارة الرياض في العام 1951. حاكم الرياض هو الأمين العام لشؤون العائلة والمسؤول الأوّل عن عاصمة آل سعود في كلّ شؤونها.

في تاريخ الدولة السعودية الحديثة، يتفق المحلّلون على أنّ سلمان بن عبد العزيز هو أفضل وأبرع وأهمّ من أدار شؤون هذا المنصب، واكتسب خلال نصف قرن تجارب وقدّرات غير مسبوق.

يُعرف عن الأمير سلمان أنّه "أمير الحزم"، وحينما أصبح ملكاً أراد أن ينقل "حكم الحزم" الذي لا يعرف مجاملات ولا خواطر على حساب شؤون الحكم إلى عهده الملكي. بناء على سمات عهد سلمان بن عبد العزيز، سابع ملوك السعودية، اختار وليّ عهده الشاب الاقتداء بسياسة "الحزم والقوّة"، وأضاف إليها صبغة حلم التحديث. قد لا يعرف البعض أنّ الأمير سلمان بن عبد العزيز هو صاحب الفضل الأوّل ومهندس التحديث والتطوير للعاصمة السعودية، بدءاً من أضرّ الأقفّة القديمة في مدينة الدرعية القديمة إلى مسارات "الهاي واي" والشوارع الكبرى الدائرية ومدن الإسكان والجامعات والمستشفيات العامة وشارع الصحافة وصولاً إلى منطقة شرق الرياض الحديثة ومطار الرياض الدولي.

هذان المبررات والتأثير صبغا فكر وسلوك وليّ العهد السعودي. يقول أحد المقرّبين إنّ وليّ العهد السعودي ينطلق من حلم عابر لما هو تقليدي أو معتاد، بمعنى أنّه يريد أن تكون بلاده الأولى، المتميّزة في كلّ مجال، لذلك

لا يفتنح أبداً بأن تكون بلاده الثانية في أيّ مجال.

عوامل تؤكّد حكم وليّ العهد

أما العوامل التي تؤكّد حكم وليّ العهد السعودي فهي كثيرة، مثل:

- 1- حرب اليمن ودور الحوثيين.
- 2- الدور الإيراني في المنطقة وتحريك الحوثي و"الحشد الشعبي" و"الحزب"، وقبل ذلك نظام بشار الأسد، ضدّ المصالح السعودية.
- 3- التطرف الديني من القاعدة إلى "الإخوان المسلمين" إلى داعش إلى التطرف الشيعي الذي يعتبر الرياض كعبة مضادة له.
- 4- التنافس على الأدوار والمصالح في مجلس التعاون و"أوبك".

يؤكّد مصدر عربي مطلع أنّ دول الخليج جميعها تدفع فاتورة حرب لم تقرّها، ولم تبدّأ بها، ولم تمّوّلها، ولم تسع إليها، بل حاولت بكلّ ما لها من اتصالات، خاصة مع واشنطن، أن تمنعها أو تقنع الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالعدول عنها. ويقول: "نحن ندفع في الخليج فاتورة قيام

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتوريط الرئيس الأميركي دونالد ترامب في هذه الحرب، وإقناعه بضرورة القيام بها. الإسرائيلي أفنّع الأميركي بالضربة وبأن اغتيال المرشد الأعلى سيؤذي فوراً إلى سقوط النظام الإيراني".

يضيف المصدر: "الإسرائيلي أفنّع الأميركي باغتيال المرشد الإيراني. فكان الرّد الإيراني على دول الخليج أكثر من الرّد على المحرّض الإسرائيلي. كانت فاتورة الخليج العربي باهظة وكانت السعودية من أكثر دول المنطقة دفعاً لثمن الرّد الإيراني، بالرغم من وجود اتفاق إيراني سعودي ملزم بالتعاون وعدم الاعتداء، ثمّ توقيعه في بجنّ.

أثمان السّعودية

ما هو حجم الثمن الذي دفعته؟ وما الذي ستدفعه السعودية؟

عسكرياً وأمنيّاً: تعرّضت السعودية لأكثر من 1062 هجمة، وسقط عليها أكثر من 104 صواريخ باليستية، وهوجمت بـ 916 طائرة مسيرة و7 صواريخ كروز (هذه الأرقام لم تضمّن الأسبوعين الآخرين). حسب تقرير وزارة الدفاع السعودية تمّ اعتراض 761 مسيرة و51 صاروخاً باليستياً و7 صواريخ كروز، معظمها على مدن الرياض والمنطقة الشرقية والخرج.

جاء تدخّل عمليّات الحوثي ضدّ السعودية بشكل تصعيد إضافي، فحدثت عمليّات ضدّ قاعدة خميس مشيط وفي نجران وأبها وجيزان. ورفّع منسوب التصعيد الحوثي في اختيار أهداف استراتيجيّة، مثل مصافي ومخازن شركة أرامكو وخطوط الكهرباء المغذّية للحرم النبوي الشريف وإرسال مسيرات باتجاه مكة المكرمة.

باختصار شديد، تجاوزت العمليّات الإيرانية والحوثيّة ضدّ المملكة 6 آلاف هجمة و95 ألف قذيفة برّيّة.

التأثيرات السّلبية على السّعودية

من هنا يمكن ذكر ثلاثة تأثيرات سلبية على السعودية لا مناص منها نتيجة هذه العمليّات. أوّلها وجود حالة عدم استقرار أمنيّ على الحدود، ثانياً كلفة تمويل حالة الطوارئ ونفقات التعبئة العامة على الحدود، ثالثاً فاتورة التسليح الجديدة والذخائر المطلوبة، رابعاً خسائر تناقص عمليّات الشحن وتصدير البترول الذي يعتبر المصدر الاستراتيجي الأوّل للدخل العام في

السعودية بسبب:

- 1- إغلاق مضيق هرمز.
- 2- مخاطر حركة الناقلات في الموانئ وخطوط التصدير السعودية.
- 3- تعطلّ بعض المصافي والمخازن نتيجة العمليّات العسكرية.

تداعيات اقتصادية

نتيجة ذلك كلّ كانت هناك تأثيرات محددة على الاقتصاد السعودي الطموح، الذي جعل صندوق النقد الدولي يقلص بشكل طفيف أرقام نموّ الاقتصاد السعودي من 4.5% إلى 3.1% عن عام 2026.

يقوم حلم الأمير محمّد بن سلمان على معادلة مثاليّة: استقرار أمنيّ في المنطقة يدعمه فتح المجال على مصراعيه في مجالات الاستثمار المباشر والسياحة والتشغيل والإعمار وتشجيع قوى من الحكومة لتحقيق مستهدفات خطة 2030، التي تسعى بالدرجة الأولى إلى تقليل الاعتماد على الدخل النفطية ورفع مداخيل الأنشطة غير النفطية.

حركة الأمير

لم يقف الأمير الشاب موقف المشاهد المستسلم أمام هذه التداعيات المفروضة على المنطقة، وكانت له مروعة اتصالات:

- 1- تواصل مع واشنطن لبحث شؤون استراتيجية متعلقة بالسياسة الأميركية في المنطقة.
- 2- أبرم اتفاق تعاون استراتيجيّ مع تركيا وباكستان، أفنّى إلى قيام "اتفاق مكة" الداعي.
- 3- سافر إلى فرنسا في أب الماضي لتدعيم خطوط التسلّح.
- 4- قاد عمليّات تنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي بعد تجميد كلّ الملفّات الخلافية.
- 5- عمّق العلاقات مع مصر ورئيسها عبد الفتّاح السيسي في زيارة مهمّة قام بها منذ أسبوعين.
- 6- قام بتعميق ملفّ التعاون السعودي مع دول الاتحاد الأوروبي.
- 7- قام بضغط نفقات الموازنة العامة للبلاد لتجاوز مرحلة الاضطراب الأمني في المنطقة.
- 8- تمّ إيجاد بدائل لتصدير النفط السعودي عبر عدّة خطوط بديلة، أهمّها خطّ شرق - غرب.
- 9- أمرّ على استمرار أنشطة الحياة الطبيعيّة في البلاد حتّى لا يؤثّر ذلك على المناخ النفسي في الداخل السعودي.
- 10- اتخذ قراراً تاريخياً بدعم ومساندة القوّات اليمنية الحكومية جواً وبراً لتوجيه ضربات قاسية وحاسمة ضدّ أهداف عسكرية في صنعاء، وذلك في عملية كبرى حملت اسم عملية "فجر اليمن" التي نجحت حتى الآن في تحرير "باب المندب" من ميليشيات الحوثيين.

ما يزال الحلم المشروع الطموح لوليّ العهد السعودي قائماً، فهو رجل لا يعترف بالاستسلام أو الهزيمة، وإن كان يواجه حالياً ظروفًا مضطربة تبدأ من مشروعات التوسّع الإيراني إلى المحافة الإيرانية إلى فوضى السياسة الأميركية، ما يجعله يؤجّل بعض الأحلام ويجمّد بعضها مؤقتاً.

يدرك الرجل أنّ ذلك كلّ مؤقّت بالتأكيد، ويعمل أن لا يصبح المؤقّت حالة أبدية.

عماد الدين أديب

شروق وغروب

إذا استؤنفت الحرب
هل تشمل الإقليم كله؟

خليل الخوري

في أخصاء لمؤسسة أميركية أن ما لا يقل عن مئتي مليون مرة تردد في وسائط الإعلام العالمي، خلال الأسابيع الماضية، السؤال الآتي: هل ستستأنف الحرب بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، واستطرداً: هل سيشارك فيها الإسرائيلي الى جانب الأميركي؟ وإن أكثر من 75 في المئة من الخبراء الذين انخرطوا في الجواب انتهوا الى حتمية عودة القتال... وفي سياق موازٍ ثمة تأكيدات على أن التنسيق بين واشنطن وتل أبيب بالنسبة الى الحرب دخل في تفاصيل التفاصيل، ربما على نطاق أوسع مما كان عليه عشية اندلاع الجولة الأولى من هذه الحرب في شهر شباط الماضي. وأن الأميركي وضع الإسرائيلي في أجواء استعداداته الحربية واللوجستية، والعكس صحيح.

وذهبت المعلومات الى أنه لم يعد في هذا الأمر سر، بدليل أن الرئيس ترامب أطلع حلف الأطلسي على القرار، وكذلك الحلفاء في الإقليم والمنطقة، بمن فيهم أصدقاء عرب على قرار الحرب الذي لم يحجبه عن الروسي والصيني. مع التأكيد على أن هذا القرار لن يكون من نوع التهديدات التي يطلقها، وينفذها، ضد إيران، إنما على نطاق شامل.

وفي المعلومات التي رشت عن القرار إياه أن الحرب، إذا استؤنفت، فإنها ستكون على ضراوة شديدة، وثمة ما يزعم أنه لن يبقى قائماً، في إيران، أي مرفق من البنى التحتية لا سيما من الجسور والمطارات والمرفأ البحرية، ومحطات المياه والكهرباء، وأنه جرى تهينة قنابل ذكية يوجهها الذكاء الاصطناعي وذات قوة هائلة في خرق الصخور وترسانات الإسمنت المسلح، لاستهداف مواقع تخصيب اليورانيوم وتخزين الصواريخ الباليستية في باطن الأرض.

يبقى أن ثمة تخوفاً حقيقياً من أن تمتد الحرب لتشمل الإقليم كله. وهذا سيكون عنصراً مؤثراً كثيراً، ليس على نتائج الحرب ومسارها العسكري، إنما على صعيد النتائج والتداعيات، في بلدان المنطقة، لا سيما إذا ما تحرك المحور الداعم إيران، بما فيه حزب الله في لبنان...

khalilelkhouri@elshark.com



كيف تلبسي الهوت شورت



«خدعة الأون لاين»!

القاضي م جمال الحلو

في زمن أصبحت فيه شاشة الهاتف سوقاً مفتوحة على مدار الساعة، لم يعد كل ما يلمع ذهباً، بل صار كثير مما يُعرض على منصات التواصل الاجتماعي مجرد مسرحية متقنة الإخراج، أبطلها صور معدلة، وفديوهات خادعة، ووجوه تبتسم أمام الكاميرا لتبيع الوهم قبل أن تباع المنتج. كم من مستهلك اشترى طعاماً رخيصاً فاكشف أن رخصه كان على حساب الجودة؟ وكم من ثوب بدا فاخراً في الإعلان، فإذا به قطعة قماش بالكاد تصمد بأماناً؟ وأحذية تنهار سريعاً، وأدوات منزلية هشة، ومنشأ وملاحف وفرش لا تشبه ما ظهر في الصور، ولعاب أطفال تحول إلى خردة بعد أول استخدام، وقياسات مضللة، والأون صاخبة تخفي العيوب بدل أن تكشفها. ثم تأتي الكارثة الأكبر: عسل يُسوّق على أنه طبيعي، وزيت يُقدّم على أنها نقية، ومكملات غذائية ومنتجات مجهولة المصدر، وأدوية تُباع بلا رقابة كأن صحة الناس سلعة للمقاومة. وهناك أيضاً عروض السفر، والأثاث، ومنتجات الألبان والأجبان، وغيرها من السلع والخدمات التي قد تختلف حقيقتها كثيراً عما تعد به الإعلانات. أما ما يسمى بـ «العروض الاستثنائية»، فكثير منها ليس سوى فخ نفسي يدفع المستهلك إلى الشراء تحت ضغط الوقت، بينما يكون التخفيض وهمياً أو الجودة متدنية. ويزيد الطين بلة بعض المروجين الذين يمدحون كل منتج مقابل المال، فيمارسون نفاقاً إعلانياً يفقد الناس ثقتهم بكل كلمة تُقال على الشاشات. لسنا ضد التجارة الإلكترونية، فهي وسيلة عصرية ناجحة عندما تقوم على الصدق والشفافية. لكننا ضد الكذب، والتضليل، واستغلال حاجة الناس، وضد تحويل ثقة المستهلك إلى سلعة تباع وتشتري. لقد آن الأوان لأن تتحرك الجهات الرقابية بحزم، وأن يرفض المستهلك الانخداع بالإعلانات البراقة، وأن يدرك الجميع أن الضغط على زر «اشتر الآن» قد يكون أحياناً ضغطاً على زر الندم. فالجميع الذي يصمت عن الخداع التجاري، يفتح الباب أمام خسارة المال، وتهديد الصحة، وانهايار الثقة... وهذه ليست مجرد خدعة أون لاين، بل قضية تمس كل بيت.